

ديوان
بالحامية المصرية

محلش

عبدالرحمن خالد

اسم الكتاب : معلىش

اسم الكاتب : عبدالرحمن خالد

رقم الإيداع : 2017 / 25142

الترقيم الدولي : 9789778350180

الطبعة الثانية : 2018

إخراج داخلي : هيام فهيم

صادر عن : مؤسسة رُحمة كُتاب للثقافة والنشر

15 ش السباق - مول المرييلاند - مصر الجديدة

 www.za7ma-kotab.com

 دار رُحمة كُتاب للنشر

 za7ma-kotab@hotmail.com

 01205100596

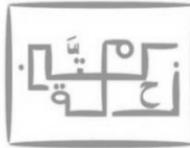
للتواصل مع الكاتب:

 alkeddees.95@gmail.com

 Abdulrahman khaled - عبدالرحمن خالد

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمؤسسة رُحمة كُتاب للثقافة والنشر



مؤسسة رُحمة كُتاب للثقافة والنشر

إهداء

لمن جعلوا قلوبهم مأوى للعابرين، لكل من أضانت روحهم روح سواهم ثم ظلت وحيدة جليسة الألم والحياة.

للطيبين ف الأرض والسموات والدي ووالدتي واخوتي وأهلي أجمعين وأخص أعمامي اللي كانوا سبب في إني واقف على رجلي وليا اسم، لستي وأمي الثانية نجات، لخالاتي اللي طول عمرهم سند ولستي والدة أمي اللي لسه بتشوفني صغير ولازم تديني قلبها وشوية فلوس رغم إني أكبر أحفادها، لجلي رحمه الله وأسكنه الجنة.

لطيبتي قلبي .. وطيبتي .. وحببتي .. البنت اللي جعلت الحياة حياة ...
خلود أبو غنيمته.

لكل جميل مر من بين قسايدي أو كان فيه جزء مكتوبله، للكمانجا صاحبة قسيمة الكمانجا آيت أبو النجا، للطيبين الأنقياء هدير سايح ونيرمين أحمد ومي أحمد ومنة درويش ونور ياسر وسلمى محمود ومنة رمضان أو أمينة وأحمد ميدو ومحمد رزق وهشام صلاح وشهاب أحمد. لشعراء بلدي أستاذ أصلان أبو سيف وربيع عبدالفتاح وأستاذ أسامة وعلام وياقي الصحبة الجميلة .

لأصحابي اللي بدأوا معايهم الأول وكملا معايهم للآخر وللي مكملاوش عشان اتعلمت منهم حاجات وعشان كان فيه بيننا حاجة جميلة في يوم، نشلت المدرسة اللي لحد دلوقتينا ربنا جامعنا بالخير بدايتنا من بسام رجب وأحمد عربي وعبدالستار وبكر ويوسف وإسلام وعبدالماجد ومحمد علي ومحمد ياسر وأحمد شعبان ومحمود عبدالناصر ووليد وأحمد حمدي.

لثلاثائي اللي مفيش رمضان بيعدي إلا ولازم يجمعنا فطار أحمد أنور ومحمد أبو راشد، للباقيين من صحبة ثانوي علاء عزت ومحمد أحمد وأحمد عبد الحميد ومحمد عاطف ومحمد رضا ومحمد عبد الحميد ومحمود حمدي وعبد الرحمن سامي وإبراهيم رزق.

لمدرسة القرآن ولأساتذتي فيها وأخص بالذكر الشيخ كريم علوان والشيخ إسلام فهمي وأستاذ أحمد عبدالفتاح، ومن أصحابي الرفاق اللي لم يتخلفوا أبدا عن الصحبة رغم بعدي عنهم كثير وأخص يحيى مصطفى وإبراهيم راضي وعبد الرحيم أحمد ومحمد عبدالمنعم وأحمد حمادة.

لأصحابي في الكلية اللي مكنتش متخيل إنني لما عمل نجاح في حياتي هيفرحولي بالشكل ده، وهيكونوا جنبي كده وبخص المقربين منهم رشدي ومحمود يونس ورمزي ومدحت وإسلام حسين والسماك وأمام سيد وبيسو وخليل وأحمد أمين وسمر سليمان وسناء وزينب طواب ومحمد إبراهيم وبيسو وكريم يسري وفاطمة عبدالناصر وعبدالفتوح وهيام عبدالمحسن ومينا وعبدالله وحنين أو غادة وفاطمة السادات ومحمد السادات ومحمد ريان وعلي خليل وحسنة الشاذلي وحليم وهاجر عبدالحميد وهاجر صاحبته وعبد الرحمن فايز وعصام ومحمود حمدي ومحمود إسماعيل وزيزو وعقدة وسيد أحمد وآيتة سمير ولبنى عبدالعزيز ومحمد السيد وسارة سيد وحجازي ومصطفى خالد وعمرو المسيدى وبلال هيكل.

وأهداء مميز لصاحبة القلب العطوف والطيبة قلبا وقالبا عبير صلاح، وللطفلة الجميلة جدا كارولين سعيد ومحمد عبدالصمد وأحمد مسعد ولكل واحد في كليتي دون استثناء لأنهم بيتي الثاني ولأن الذاكرة مش مجمعة كل الطيبين دلوقت.

معلش - عبدالرحمن خالد

لأصحابي اللي دمهم سابق دمي في الوريد وأخص كتفي قبل كتفي
محمد إبراهيم العدلي وأشرف عبدالهادي ومؤمن الظني ويحيى محمد
ومحمد عبدالفتاح والكفافي ومحمد المحمدي وعبدالرحمن زكي
واسلام مصطفى ومحمود أحمد وعلاء أبو الوفا وأشرف خلف الله وكريم
مجدي ومحمد عادل وعبدالرحمن الكحلوي ومحمد عمر ومحمد سعد
وعبدالرحمن الزرقا ومحمد فوزي والدالي وأحمد مسعد عدلي وكيرولس
خيرى ومحمد ميمي ووليد عمر وعبدالله هاشم ومحمد زيزو ووسام دراز
وبسيوني وعبدالرحمن فهمي ومحمود زيكا وأحمد إبراهيم وأحمد
مصطفى ومصطفى وليد وأحمد أبوالعنين وأحمد عبدالرحمن ومصعب
عبدالنعيم واسلام مدين وشريف طایل ومصطفى رجائي وأحمد عيد حسن
ومحمد سبسوبتة واسماعيل الدابي ومحمود الحريري والواد الجدع أحمد
متولي واسلام حمادة وعلي مرسي وعبد زهير ومصطفى بسيوني ومصطفى
يوسف وسامح الجنائني وللصوت اللي مسمعتش زيه محمود عامر وحسن
مدوح وحمدي منصور وحسام عادل وحامد المنزلاوي وأحمد سامي
ولاشين ومروان أحمد وأحمد رجب ومحمود توفيق وراضي خميس وأحمد
الجوهري وصاحب الصوت الندي علي خيرى ولسه القوس مفتوح لأنني
خايف أنسى أي حد عزيز على الروح.

إهداء لكل الجميلات اللي ربنا جعل جوهر روحهم نقي زي هاجر
عبدالمنعم وهاجر سيد بدر ومروة كامل وورد ونهال جمال وهدير السيد
ومنار عبدالرحمن وماريا سيد وإسراء رضا وزهرة البنفسج ياسمين
عبداللطيف وعلياء عبدالشافي وصاحبة الروح الخفيفة هديل ومريم
حجي ومارينا نادي والمختلفة بروحها وقلبها الفريد سارة كامل وشيماء
محمد خفاجتة وشمس جمال ولينا أحمد وصاحبة النقاب النقية حبيبة

شهاب وسهى محمد ومنة الصباغ وآية فتحي والجميلة اللي مفيش بينا غير كل خير جينا عوض وصديقتي الدرويشة الجميلة حبيبة الزين. واهداء لأول بابا تتقال بصدق وأحس بابا فعلا ل ري أو ريهام السعدني والنقية ف جوهرها هبة فرغلي والأخت الطيبة والجميلة هبة دياب وندى أسامة وآلاء البدرى وأميرة رزق وريهام شمس وزينب كزار ورياب صابر والطيبه أميرة البيلي ورؤى الدمرداش ونورين علي وريم أحمد وغادة محمود ومنة أحمد وندى خالد والطفلة اللي لسه برونقها نورهان أبو اليزيد وهاجر الأمين.

ولصحبة أسوان العظيمة عبدالله مراد وعلي أحمد ويوسف أو بكار ولصاحب الصوت النقي مشاري الكحلوي ورحاب حجاج ومنى وجهاد الحلبي وآية أحمد وسلمى ونادية شعبان وعبدالله حامد.

ولصحبة ع القهوة بداية من الضهر اللي مفارقنيش محمد معسل ويلياتشو ورحمة خيرى ونادية ابراهيم وآلاء حاتم وريهام سليمان وفاتن يحيى ونهى عبدالفتاح ومامتها.

ولصحبة الكتاب القديمة ..

كرم المصري ومحمود الغنام وحسين عبدالفتاح وأماني ربيعي ومحمد صابر ابراهيم والدرعمي محمد الشويخ والصديق الرائع المستشار دراز وأنسام العوامي وأحمد الحداد ومحمود ياسين.

ولصحبة أسبوط عبد الله أبو سيف وابراهيم عمر وعلي هشام والجدة جدا حسن عبدالعزيز وهيام نبيل وأسماء سمسمة وعابد وإسلام عاشور وآسف لأنني مش متذكر الصحبة كاملة لأنهم كانوا كثير.

وأصدقائي في أنس الدمشقي وعلى رأسهم أخويا الكبير محمد محمود وأحمد سامي ومحمد الفيومي وخالد عمر وعمر أحمد والواد أبو حنجرة من الماس مسعود وعبدالرحمن عاطف ومحمد العطار .

معلش - عبدالرحمن خالد

إهداء للناس اللي اعتبرتهم أهل ليا اللي مجمعاتهم غير الفيس وكم
حفلة ومنهم اللي مجمعاتهم حفلات بيههم مريم مدحت وشروق نصر وسحر
ابراهيم خالد وهبتة جمال وايمي النادي وآيتة محمد ومحمود نصير والطيبنة
منة مجدي ومحمد خالد ولولي محمد وحبببنة جمال وندي محمد وغادة
أشرف وسلمى هشام ولميس صبح وشادي سليم ونوره فياض وروضة مصطفى
ومحمد الفاتح وأحمد رضوان ودينا بدير وعلي يحيى وسلمى عبدالحميد
وعبدالله محمد وايمو وسولي زاب وشهدان.

وسارة عبدالفتاح وآلاء نبيل وآلاء خالد ومحمد صلاح والصديقنة النقينة
جدا صديقتي السورية ابتهال محمد ومريم مدحت ومريم خالد وأسما
وصفاء ونفيسة وميرفت نبيل وأسماء قنديل والطيبنة ملك الشلقامي
والجميل بروحه عماد السعيد ومحمد عبدالله وريهام عابد وأمنية حسن
وأسيل نوار وسارة أنور ودينا سلطان وإيمان خالد وإيمان طارق ومنى سعيد
وأميرة أشرف وسندس أسامة وندي محمد ونور منتصر وإسراء البقلي وإسراء
محمود وهاجر عبدالرحمن وإيثار أحمد وأسماء زكريا ومنى أحمد وآيتة
خالد وإسلام عثمان وجيوغرافي منال وآلاء طارق وأسماء أحمد وفرحة
مصطفى ومحمود قورة وعمر وحيد وآيتة إيهاب وصاحبنة الصوت المختلف
إيمان عمران وشهد عبدالفتاح وشيماء شبل وخلود الشاعر وفرح عبدالعزيز
وأسماء سامي ومنة هشام وإسراء عبدالمجيد وأنغام عبيد وفريدة وأميرة
محمد وحنين قنديل وممتاز غريب وفاطمة حسن وشيرين أمين وهناء
عثمان ومحمد حاتم وأسماء محمد وعبداللطيف عبدالوهاب وفاطمة جمال
وأحمد خيرى ولبيب بدر وآلاء صلاح وجهاد حسبو ومي كرم وبثينة
محمد ومحمود المنياوي ومحمود رمضان وخلود سليم وآيتة رضا وأحمد
وأحمد بيومي وإيمان شرقاوي وإيمان عوض وجاسر عادل وشيماء الكفراوي
وأحمد عبدالبديع وحبببنة هشام والدكتورة سارة سعيد وهور ناصر أحمد

وبارا عبدالرحمن، ونعمته علي وأحمد جبريل ونهاد والنقيّة اللي مجمعناش
غير الفيس غادة الدمياطي وعبير خالد التوهامي وآيتة محفوظ ودعاء
عادل وسيد عبدالحميد واسراء العجمي ومحمد سامي ومها الجيار ووليد
محمد وعبداللّه غانم وحسن يسري وبوسي وأميرة غريب.

وريما فايد وعلا زين وتسنيّم سعد وتسنيّم كامل وشيماء خالد والصوت
اللي مش هيتكرر غدير أو ليلي وندي فياض ونعمته أمين وخليدة إبراهيم.
وندي هلال والرسامة الشاطرة جدا ترتيل طارق والإنسانة الجميلة فتحية
مبارك ورحمة رضوان وجهاد كمال وآيتة عبدالعزيز وشريف أشرف ويمنى
إيهاب وهالّة غزلان وأميرة عنتر وسمر سعيد ومريم روما وفريدة جنيد
واسراء محمد وأسماء علي وروضة مصطفى وشمس أحمد وسيف الدين
محسن وفاطمة حمدي وهاجر حمدي وعبدّه طه وأسماء زهير ومنى أحمد
وآيتة أشرف وأحمد عرابي وميسان ضرار وأميرة محمد والجميلة سارة أبو بدر
وسمر عاصم سعيد وفريدة حسن وفاطمة ممدوح ورحاب سمري وأحمد
سمير وميرنا الشرييني ولوريان صادق ومنى رزق وفاطمة سمير وتغريد
أحمد ومريم زكي ونور ننوش ونورين نور ومريم محمد ومريم محمود وندي
حسن وهدير حسن وجاسمين رماح وصديقي الفنان عبداللّه صالح ونورين
صلاح ومريم عبدالمبدي ويمنى مجدي وزياد نصر وإيمان الخطيب وإحسان
وزهرة التيوّيب وفاطمة منصور واسراء العفيفي والطيبّة قلبا وقالبا نوران
صلاح ومامتها الرائعة واللي هي مثال حقيقي لكلمة أم وياسمين السعدني
وابراهيم عباس وندي عامر وآيات كمال والزرقاوية وضحي إيهاب وسمر
خالد ومنّة صلاح وأسماء عبدالحميد ونشوى غريب ومحمد ليثي وهدير
رمضان وفاطمة أسامة وامل كمال وماهي حلمي ومي محمد ودودو ووليد
عبدالوهاب وشيري عمارة واسراء الهواري واسراء إبراهيم ورضوى محمد
وأسماء أحمد ومرّوة محمد ورحاب الواحي وشيماء عويس وسمر مسعد وعبير

معلش - عبدالرحمن خالد

محمد ورنا حيدر واسراء المغربي وهبتة محمد وياسمين جمال وأحمد عثمان
ورانيا أحمد واسلام نصير وسارة سيد ونور محمد ونونا حامد وآيتة عزب
وسمر احمد ونورهان محمد ونورهان البساطي واسلام عثمان وهيا وحيد
ورائد مصطفى وميار الموافقي وسلمى فرج وسمر زيدان وسلمى منتصر وميرنا
منير ومنار عثمان وميار عثمان واسراء سمير.

ويارا أحمد ومحمود رفيق غريب وهاجر عمر وهند الخولي ويارا سيد وأحمد
رضوان والبننت اللي تقريبا بتقرالي من اول ما بدأت الجميلتة سارة مصطفى
ومنى الشوادفي وربها محمد وأحمد سكينه ومي رشوان واسراء مصطفى
وسهير عبدالسلام وسعاد دشيشة ومريم الشاطر ولمياء المصري وجينا
محمد ونور حجاج وعبدالرحيم مطاوع وندى عبدالله ومريم عبدالحميد
وأحمد الشناوي وأسماء رمضان ومريم رشيد وساسو وسارة ودودي عبدالله
واسراء ناصر واحسان حسين ونورهان أيمن و زينب امام ومنى سعيد وسهيلتة
الفار وفضل سلمان ومحمود عطية وليالي المهدي وديانا محمد وندى جمال
ونودي سعيد وصافيا أحمد ومنار العبدلي وعبدالله خليفة وعادل مسلم
وخالد أحمد و ندى مجدي ورانيا محمود وأحمد حامد وفرح ويمنى طارق
وحسناء واسلام العوضي وسومانيا وآيتة كرم ومحمد عبدالراضي وأحمد
دردير وندى ويسرا يسار ومروة مدين وايما الهواري وريم عبدالوهاب وإيمان
ايمي وسارة وحيد وندى عصام ودودو وريم محمد وكريم محمود ونور
غمازي ولؤلؤ نبيل وعلياء محمد وصافيا وإيمان سامي وسندس أحمد ونور
حمدي وبيسو صلاح واهداء خاص جدا لأختها الطفلة العسل اللي حبيتها
جدا رودينه صلاح .

إهداء لكل صاحب آلتة له روح مختلطة جواها زي محمد سليم ومودي
وأحمد معروف وعلي فودة واسلام التوني وكل واحد كان من نصيبي
اشتغل معاه.

إهداء مخصص للفوتوجرافرز محمد الشيمي وكريم المنسي وشادي الشافعي وأماني المصري ومصطفى محمود وكل واحد بتحضنه الكاميرا وبهديلهم نص "ممکن تصورني".

إهداء للفنانة الرائعة نبلي كريم.

وإهداء خاص لصاحبة الصوت الجميل المدهش كاسيليا الفهام وياسمين إبراهيم وسما خيرى وحسين عبدالعزيز ونيضيا ورضوى مختار وفلورا القط الجميل اللي اتعلقت بيه جدا وتوتا اللي سايب فيها روجي.

وأخيرا إهداء للناس اللي تعبوا معايا في الديوان ده روجي اللي بدأت المشوار معايا خلود أبو غنيمتة والمغني صاحب الخامة المختلفة حسين سعيد والإنسان الجدع جدا ميزو حسين ومنساش طبعا معتز عبدالموجود وأحمد الجزار وأخويا وسندي محمد العدلي ومحمد عماد اللي وقف معايا ف وقت عصيب والموزع أخويا اللي جنبي محمد ماجد والواد أبو الحس المختلف محمد فوزي وعلي فودة .

وإهداء خاص للي كملوا الخطوة دي على خير ..

أختي الكبيرة أستاذة هيام فهيم وأستاذة منة الله رأفت.

وأختم بإهدائي لكل جميل مر من هنا عشان يقرأ الديوان وأسف إذا الذاكرة لم تسعفني في ده وأتمنى تلاقوا روحكم بين أي سطر جوه الكتاب.

✍️ .. عبدالرحمن خالد

مقدمة

منذ صغري وأنا أتجول بين صفوف اللغة والألم والقلم والحياة وكان القلب دائماً يتقد بلهيب المعرفة، بحثت بقلبي عن مكنون الأشياء، أحببت أن أقرأ أوجه العابرين الذين تحملوا من العبث ما يكفي لتطبيق الحياة بين تجاعيدهم، كنت أقرأهم وأدون ما قرأته بقلبي فيردد قلبي "معلش" تلك الكلمة التي لا يعرف أصلها الكثيرون ولكنهم يستخدمونها للتخفيف عن أحدهم أو مواساة حزين، ولكن دعوني أتحدث عنها وممن أنت هذه الكلمة؟!

قديمًا كان القاضي عندما يحصل شخص ما على البراءة في قضية كان يقول "ما عليه شيء" وكانوا في الجاهلية يقولونها عندما يواسون شخصاً أخطئ في حقه "ما عليه شيء" وهنا كانت تعني أن الشخص الذي وقع بالخطأ فيك مجنون أو سفيه العقل وليس عليه عتب، ولكن عندما حرفت لتلائم العامية أصبحت تقال "ما علي شيء" وكان يقولها الشخص المخطئ بلغته الاستهزاء "أي أنني سفيه ليس علي شيء"، ثم أصبحت "معلش" تقال في كل شيء وتعني كل شيء ولذلك أردت أن يكون هذا اسم ديواني الأول ومولودي البكر ربما نتشارك الألم سوياً ولعل أحدكم يجد روحه بين زوايا أضلعي أو يقرأ روحه في كتاب قلبي، على الرغم من أنني أخاف أن يكون قلبي عارياً أمامكم ولكن مشاركة الألم مع الآخرين أحياناً تخففه ولا يسعني إلا أن أقول لجميعكم "معلش".

كـ .. عبدالرحمن خالد

obeikan.com

تمهيد .. المثلث

دي زاوية حادة في الطباع جدا
ودي زاوية قائمة الفجر بتدمع
ودي زاوية فاتحة رجولها ع الواسع
ميهماش مين خش مين طالع
لكن المهم تكون بتستمتع
شيل الزوايا وسيب مكانها قلوب
فيه قلب ممكن يهجروده الناس
فيه قلب تاني هيحدفوه بالطوب
فيه قلب دبان البشر حواليه
كان كور زبالت ف شخص كله عيوب
شيل الزوايا وسيب مكانها بنات
فيه بنت يعني بسيطة وجميلة
فيه بنت تقتل فيك بكل ثبات
فيه بنت تانية تحسها عيلة
فيه غيرها ساكنة ف قلب بحر عياط

ف مثلث الدنيا الوجة بيدوم

زي الزوايا الحادة بالتأكد

فيه حاجت ممكن تنتهي عطول

فيه حاجات سواها بتقبل التجديد

أنا اتخضيت

أنا اتخضيت

ووقعوا صحابي من قلبي بدون قصدي

وشريان حلمي بقى مقطوع

بقيت بنزف حياة ودموع

رصيدي سحبهه بالكامل

وجيت أشحن لقلبي الشوق لقيته وقتها ممنوع

أنا اتخضيت !

قابلت عيوني بالصدفتة عين واحدة ف شارع ما

بكل هدوء كانوا الاتنين بيبتسموا

هنا عياطي وقع جسمه .. على الخدين

أخذت عيوني بالعافية وغميتها كأي حزين

كأي حزين بقى بيخاف يقابله العشق جوه قلوب بنات آدم

فياخده ويقتله بشو يش

كإني بموت

غريب الموت

بيقتل كل شيء ف الكون ووحده ف الحياة بيعيش
كإني جنين ف أول لحظة ف الدنيا يشوف العالم الهمجي
وأول ما اتغرس جسمي ف طين الكره قمت بكيت
أنا اتخضيت !

لقيت قلبي بيجري ف شارع الأصحاب

وكل ما يمشي ناحية باب

ف لحظة بيتقل علطول

وصل لنهاية الشارع بدون صاحب

كإنه لوحده بيحارب

جيوش الوحدة والنهايات

وخاض الجولت بعباطه وطرف مشلول

كإنه بتول

وفض بكاراة الصحبة ف عز تعبده ف الغار

بيشبه نار

وكل ما يشتعل بالعشق جوه صبيته تشبهله

يصبوا مية الأحزان عليه ويظفوه

ف مرة زعلت أنا وهو

فجالي بكل شيء مكتوم وكان هيضوه

أنا اتخضيت !

صادفت حياتي بتبلغ ف قسم التوهمة عن قلبي

وخفت لأن قلبي صريح

جريت ع الوحدة بستنجد بكونها قادرة تحميني

فضخت دمع ف عيوني

وشدتني أوامر ع القسم

بقيت واقف

وضحكي من الوجد خايف

وبكتم بوق قلبي كل ما يحاول يبيح عن شيء

حبسني أمين عياط الليل ف زنانت فراغ قاتل

وعلق مشنقة ذكرايا ف ميدان عام

وجمع كل أصحابي وقلبي وأهلي وحبيبتي

وساب مع كل حد ف قلبي سكينتة ومعجونة بسم البعد والأيام

وأول ما ابتدى الإعدام .. صحيت مفزوع

أنا اتخضيت !

البيت

بوصفلكم ...

وانا قلبي طفل في وصفه للعالم

وعيونى سهمين عمرهم ما بيئذوا حد

جوايا حد ...

دايمأ بيحضن اى قلب حزين

جوايا اكثر من وطن عايشين

ع الباب ...

ترباس بيحضن قلبي قبل ما اودعه

وعنيه تملي يدمعوا

لو حد داخل بيتنا غاب

شجر الغياب ...

شيلناه من البيت اللي شايل حبنا

علشان كده ...

لازم بترك قلبنا .. في البيت
قبل اما نمشي نروح مكان
" بيتنا اجتماع للأمكنة والأزمنة ..
وايديين بتقطف حزننا ..
من اي ضيق "

أسرتنا نخلة اصلها ثابت
وايديين بتمسك لو ايدين سابت
وعيون بتبكي لو قلوب تابت
ونواصي ساجدة بروحها للرحمن

لو قولت ان ضلوعنا متقسمت
فكل ضلع ف بيتنا يشبه سما
فيه ضلع مثلاً طول حياته في عمل
وضلع تانى فيه طموح مع امل
وضلع ثالث ساند الباقيين
وضلع رابع بيتنا بيه اكتمل

" أمي "

الصبح تعجن قلبها .. وتسيبه لبنا نشكله

فبناخده منها نبهده ..

كل اما بنسافر بعيد ..

دراعات عيونها بتتفتح وتضمنا ..

كل اما نرجع من سفر ..

والحزن منهم دائماً أشبه بعيد

" أمي "

ضمتها للكسر اللي ساكن فتحت الروح في القلوب

يشبه اوي وقت الغروب

اول ما بيبوس القمر شمس الحياة

في لحظة خاطفة و عابرة

شكل الدموع الممطرة .. من جفنها السموات

على ذكرى للأموات

مؤذي اوي للروح .. ويسبب المعاناة

"الله "

الله فى عينها وقت ما بتتبع دعاها فوق جناحات السما

امي السما على حد تعبيري

اصغر كتير جداً من اتساع حضنها

وقت اما تخبزلي الحياة .. جواه

مع كل يوم الفجر بيبوس فوق جبينها فتبتسم

وشروقه ضحكُه بيت رسم

على خد هذا الكون

يمكن اكون .. فى الوصف ده عاجز

او إنها إعجاز

او اني مش لاقى لوصف الشمس في عيوني المجاز

إن جاز .. وقولت بانها الجنة

فالوصف ده هيكون اكيد إنجاز

" والدي "

" والدي عمود بيشيل .. لو ضلع بيتنا يميل .. وبيعدله تاني

بستان محافظ ع الورود جواه .. وانا والدي بستاني "

والذي الجميل ...

يشبه رصيف

بيضم كل الفقرا وقت البرد

رغم اتساع الأرض

شافوا ف عنيه ملجأ

هو الوحيد ثابت على المبدأ

بيضم كل الناس بلا استثناء

لا عمره بص للون

ولا بص للأسماء

شاف الجميع ابناء

ووهبلهم حزنه

بيعاني طول الوقت و الشيلت

لكنه بيداري ...

بين ضحكته حزنه

" والإخوة "

اخواتي دائماً يطبخوا روحهم

ويوزعوها بتبتسم للناس

ويسيبوا ريحة بكره في الأنفاس

ويقطعوا جسم الوجع يرموه

ويبرجعوا للبيت في ايدهم دم

لكنهم ماقالوش ده ذنب الديب

ولا حاولوا قتل خروف وظلموا أخوه

" انا "

غنيت

كإني صوت لألت في سيمفونية لأندريه

م الصعب يخرج صوت جميل للسيمفونية

دون ما تتشابهك معاها .. كل أصوات الآلات

دلوقتتي كل الحزن مات

وقت اما كل ضلوعي حاولت

ترسم اللحن الأخير على كل حيظ

دلوقت هقدر اقول بان ف بيتنا " بيت "

20 سنت

بكره اللي جايب بين ايديه بكره

هيعلموه الضحك ع النكتة

وهيخدشوا روح الوجع بالضحك

وهيقنعوه / إن الألم بيساع

وانك تموت أولى / م الصبر ع الأوجاع

20 سنت / هيعيدوا تشكيل القصايد كلها و الروح

هيوزعوني حروف على الشعرا

وهيزرعوني خضار يصون جسمي

وهيوهبوني الصبر " فين ما بروح "

شايف هنا / كل العيال العاشقين رسمي

بيفرقوا اسمي / وبيرسموه بشويش

كل العيال قالوا / إن الوجع بيموت / وان الجدع بيعيش

لكني من حظي / شوفت الجدع بيموت / لما الوجع بيعيش

20 سنت / بردم ملامحي ف التراب

بيدوسوا فوقها يعييطوا بحرقت

يجوز حزن التراب وجعي

يجوز اتعلم الفرقت

تخيل قلبك الصافي

بيتحالف مع الحزن " اللي ساكن فيك "

بيتعلم يدوس روحك ..

يدوس روحك فيتعلم ..

فيبكي بدم من قلبه " ويرجع ليك "

20 سنت / بجمع خطاوي الأنبياء والمرسلين

يمكن يكون هذا النبي

آخر ضحايا الجرح ف الكون الحزين

يمكن يكون هذا النبي من وسطكم / يخلق ف روحكم معجزة

ياخذ جمال الضحك من خدي اللي متعبي بنكت

يضحك أوي .. لكنه هيعييط أوام

كان فيه ف آخر ضحكي تنهيدة بوجع

ملحقتش يفهم إنها .. كل الكلام

" مالكم كده خايضين "

صبولي من كاس البراندي واضحكوا .. وبلاش دموع

20 سنّة فاتوا .. 20 سنّة ماتوا

20 سنّة بنقص .. من روعي في المجموع

" مالكم كده خايضين "

شدوا النهار يا ولاد .. شد النهار يا جميل

هاتلي الحياة والنور .. واقل ستار الليل

20 سنّة بتميل / على كل شيء بيمر

20 سنّة بتسر / قلبي وبتبكيه

لم ينتفض جسمي من شدة الموقف

بس انتفض لما / داء الوجد زاد فيه

بكره اللي جاي اكيد

مطر القلوب يطرح .. م الدمع 2000 عين

يغسل ف قلبي الندي .. بدل الوجد عشرين

يحضني بين ضلعه .. وباللقا يدفيه

بكره اللي جاي هيكون / كل الوجد إفيه

ياسين

لأول مرة هتغافل عيوني ياسين

ومش هحكيله عن وجعي

ومش هحكيله كالعادة

ومش هخطف كلامي الجد ف هزاري

ومش هحكيله أسراري

لأول مرة اكون داري ومش داري

(1)

"ياسين اصحى .. ووزع قلبك الطيب على صحابك ..

تعبنا يا صاحبي ف غيابك ..

بقالي مدة يومياً بعدي هناك قصاد بيتكوا ..

وكفي بيستحي يخبط ..

ياسين ارجع وقول انك بتستعبط ..

وقول ان انت مش زعلان .. عشان دائماً نخبي حزننا ف حزنك ..

ونضحك دون ما نسأل عن سبب حزنك ..

وتحيا قلوبنا بوجودك .. وتيجي ضحكنا يحيا ..

ياسين اصحى .. ياسين اصحى "

(2)

النهارده الساعة واحدة بعد نص الليل

عدى قلبك من قصادي

عدى دون ما يبصلي .. ثم كمل مشيه عادي

قبل ما يزوغ عن عنيا قلبي قام جري وناداه

عاتبه جداً

" ايه يا عم .. نسيتنا يعني ولا ايه ..

قاله لأ والله أبداً .. ما انت عارف بالمشاغل والحياة "

شربنا الشاي انا وهو وطالت قعدته جوه

برغم اني مليش ف الشاي

سألني ازي أحوالك وقلبك عاش حياته ازي

ولسه بتفتكر " آيه "

ولسه الخوف بتقفل بيه ببيان روحك

وكل طريق مبتروحهوش بقا يروحك

ولسه الطيبة بتخليك بتتعثم ف ناس ناقصة

ولسه بتقسم القرصة .. وبتسيبها لحد مجاش

ولسه بتدي 100 فرصة ..

ولو جاتلك 200 فرصة .. متلحقهاش؟

وتصلب عودك المحني ..

معلش - عبدالرحمن خالد

وتمنحني جمال روحك .. بدعوات صادقت طول الليل

عيونك يفتحو لي سبيل .. بدون ما تكون بتلمحني

غيا بك صار بيدبحني ..

يموت الناس لو اندبحوا .. وانا غيرهم / كل ما بندبح بچيا ..

" ياسين اصحى .. ياسين اصحى "

(3)

أمرك عجيب

قاعد تلم تذاكر الآخرة من كل مشهد موت

قلبك عيال وبيوت

شايلين بكل براءة حكمت رينا

قلبك هنا

يشبه أوي أفلام زمان

وبساطة الناس القديمة

وكل حاجت عليها قيمت

وكانه كان موكب ملك

ضحكت عيون جت تسالك " بتحبني "

فتقول أوي " أنا هيت لك "

(4)

كانك طيف ..

بييجي كل آخر صيف .. يبشرنا بفصل جديد

كانك عيد ..

بيمحي قسوة المواعيد .. وبالتحديد إذا كانت ف نص الليل

كان الدنيا كت بتميل على كتفك .. فتعد لها ..

وكتفك بعدها بيميل

جميل قلبك .. ومين غيره هينفع يبقى فيها جميل

كانك كنت ليا دليل .. في صحرا مفيش دليل فيها

بتمحي دمعك مناديل .. وكار منديل بيخفيها

غريب فيها ..

بيضحك للصحاب من دون .. ما يحسب مين طعن ضهره

تلاقي الحزن من قهره .. ماهوش لاقى لنفسه مكان

صنعت من الوجع دخان .. وبخرته

عالتجت الوهم بسيجارتك .. فطعنك هو بسيجارته

تشد الحزن للرتتين .. وتطلق قلبك الطيب مع الدخان

بقيت إنسان مقسم قلبه ع الإنسان .. وسايبه ف 500 ناحية

" ياسين اصحى .. ياسين اصحى "

(5)

طيب كشجر السيسبان ..

تحن لأي بني آدمين

بيعطش جسمهم م الشمس .. فيشرب ضلها الماشيين

سجين ف الناس وكل الناس ف قلبك أصبحوا مساجين

بتدهن ضحكتك دايمًا على حدودهم .. وتهدي الورد للمجروح

وبتقولي ..

" ف قلبك ناس بتعشق فيك فتزهدهم ..

فبيزيدوا الوجد ف الروح

متعودش تتعود على وجودهم .. طبيعتك كل شيء بيروح "

(6)

الليلة شوفتك وانت طالع للسا ..

بتلم روحك م الجميع بهدوء

زي ما تكون كنت قاصد

تترك رسالتك لحد فينا يظوق

بتطلق ضحكتك من فوق بدون ماتخاف

حداشر شهر كانوا عجاف .. وانا مستني بس تطل

حداشر شهر مستنيك تزورني حتى ف منامي

حيطان أحلامي من يومها .. بقت مدهونّة بالكوابيس

كإني عريس .. ماتت عروسته ف دُخلته

لحظتّ ما ماتت قتلته ..

وسابتله جسمه وحضنها جواه

وسابتله صورة وسيرة باقيتّ معاه

وسابتله ماضي وذكريات وحياة

وكانه ميت جت دموعها دفتنه

مين اللي طبب كفته بالموت ؟

مين اللي سلبك ضحكتك بشوئيش

اصبحت ميت لجل قلبي يعيش

اصبحت لكن دون صباح او ناس

ولقيتني ببكي والوجع وناس

ولقيتك انت بتجري ف الأنفاس

ولقيت مسافتّ ما بينا لجل القاك

ولقيت هوايا ضمه حضن هواك

ادفع حياتي بس ابقى معاك

وافتح ف قلبك من جديد صفحتّ

" ياسين اصحى .. ياسين اصحى "

(7)

زي طفل لقيته بيرتب حياته
بس دون ما يحط خطه لماعبه
زي ناس خافوا الفراق ليمس روحهم
فحبوا دون ما يقربوا
زي طفل حملت بيك
كت جناحاتك عيونك ..
ماسكت ورد لناس هناك صعداوا السما
زي واحد لسه خارج م العمى ..
كنت بتنفض عينيك من اي ضلمة بتسكنك
كنت بتنفض ايديك من اي ايد بتظمنك
كنت رافض اي حد بيحضنك
وبشكل واضح كان بيعتبرك معاق .. او كان بيعتبرك غبي
وجريت بسرعة ف ملعبي .. تحضني من أثر الفراق
علمت قلبي الإشتياق .. والحب
وان يوم لقيتني احتاج لشيء .. فتقولي دائماً قول يا رب
موتك مطب .. فاجئني ف طريقي السريع
وانت الوديع .. الطيب الهادي

حضنك حياة والرك ع البادي
وانت ابتديت ونهيت الرحلة دي بالموت
وصرخت من غير صوت .. وبقيت ف منتصف الزحام
حزمت قلبي بصورة ليك علشان أنا
وحلمت بيك المرة دي تشبه عجز
راكب حصان كان عمره ييجي 1000 عام
شدت على قلبه اللجام
علشان ميغيريش نحو ناس ملهمش لازم
الغياب سبيلي أزم
قلبي شاب يا صديقي لما تركتني
قلبي شاب يا صديقي لما تركتني
ضهري محني من سكاكين الفراق
ضحكي عجز من بكا قد هزني
نخل روعي رطبه ملكك
مد ايدك تلقى جواه ما تشاء

(8)

انا الضحية وان بقيت عايش ..
وانت اللي عايش وان صبحت ف قبر
الصبر علم قلبي ينسى الصبر
والضحك بعدك يشبه العملته .. بيقدموها مجاملته .. للجارسون
وتناقق الفرعون .. لو يوم نويت ترضيه
تضحك تموت ..
تضحك تموت ..
تضحك تضمك للوجع أراضيه
كداب بعيش دايماً عشان أراضيه
لكن ف لحظة طهر من روحك
اديت أمانته ربنا لله
ودعيت لكل جميل ف يوم شوفناه
وفتحت ابواب السما وضحكت
بصيت .. لقيتك .. ضحكتك .. واضحت
ولقيتني فاكر كل ده كان نوم
ولقيتني جنبك بقرا ليك قرءان
ويقول ف سري " ياريت ياسين يصحى "

اللوحة الأولى

عاجبك كده

بتعيطي وانتي اللي عارفت

ان ف عياطك بندقيتة بينطلق منها الوجة

الكون وقع

اول ما عينك قررت تنزف وتترك نفسها متبعترة ع الأرض

مش كنتي قُلتِي انك هتبقِي بتضحكي ؟

وتشبكي .. روعي في عيونك كل يوم

مش كنتي قُلتِي ان اللي يشرب من عيونك ضحكتك

م المستحيل يرجع يصوم

طيب بقالي مدة صايم وانتي لسه مدمعت

وانا دمي اصبح صعب يوصل جوه كل الأوردة ..

عاجبك كده ؟

بنت الروح

"هامش"

مريض نفسي .. وكان نفسي ..

أكمل نقصي بوجودك يا بنت الروح

.....

على شط أوسع من خيال شاعر ..

بضرد لكم قلبي .. او بضرده ليها

كانت تریز سليمان بتصور المشهد

ويتطرد الحزن العتيق م القلب

وحبيبتي " بنت الروح " بتعد خطاويها

داخل سنين متبعزقة ف كل اتجاه

مؤمن بان حياتي ناقصة حياة ..

لو كنتي مش فيها

لو كنت مش فيكي

سايب ضميري الحي يرقص ع الوجع ..

علشان اغنيكي

واستبدل الرقصتة .. واستبدل البصتة .. واضحكلي بعنيكي

كان شعرها .. هذا الرصاص الحي

ماشي يقتل كل من قابل جنبه بعضن

وقلبي قاعد لسه بيعد الضحايا

كام شهيد الليلتة ناوي يبات معايا

كام شهيد هيقابل القتل بشغف

كام شهيد هيصب لعيونها الرصاص

فيموت بيضحك .. وينادي قلبه ويسأله : للدرجتة ديا بقيت أخف؟

كت لسه بتخطي ف عنيا بصمت ميفهموش شاعر

كت لسه بتخطي لمسافتة بعيدة جداً جوه روحي

كان كعب روحها كله سكاكين الحقيقة

كتفتني بتوب صديقتة

فوقت فرميتة ف جروحي .. فوقت فكيتة ف دقيقتة

يود عنيا خلى بحر اسكندريتة يهيج زيادة

بس هي فاجئت الوحدة اللي فيا وجت لعندي

رقصت قلبي ف ثواني

رقصت روحي لسنين

كنت زي جنين أتاها .. بعد عقم أصاب جنين .. أو أصابها

كل ما اضحك يتفتحلي زيادة بابها

يتفتحلي ..

ثم اخطي بروحي فيها .. ثم اسيب طيري ف سماها

يومها كنت بفضي زحمة قلبي جواها

بصتلي فاتزوقت بعيونها

وفتحت قلبي وروحي ع الواسع

والله صعب العيشة من دونها

كنت الإمام و الحلوة كت جامع

عصبت عيني بروحها عن كل النسا

وبقيت كطفل ف مدرسته

بيفرش روحه ف الطرقات

عشان لو صادفت الأموات من العايشين

تفك الموت من الخلق اللي صابها الموت

ويطلع ضحكها مبسوط .. إلى الدنيا في لحظة عيد

الجديد في القصة مش دايماً جديد
والبعيد عن عيني عمره ما كان بعيد
طالته وعيونك سراجي والغنا عمال يزيد
تبكي فجأة الكون يضلر .. تضحكي الكون يقيد

مدي ايدك ...

شوفت قلبي بين وريدك .. شوفته حاسس بارتباك
زي ما يكون مش مصدق .. إنه كسر 1000 مبدأ ..
بعد مليون اشتباك

وكانما .. بطلق عيوني للسما .. وبسيبها تاخذ صورة للمشهد
اتنين ملايكة ف الطريق وقفوا انتباه
وشيطان بيرمي كلام ماهوش مفهوم
والشط مترشق سمور ..

من خلق ضلوا السعي و المسعى
واصحاب عددهم والهزار تسعة
وقلب مادد ايده لعيونك
وانتي واقفت .. باين ف عينك عظمت الأكوان

وبيسحب الضستان .. الباقي من عينهم
من حق واحدة جميلة زيك برضه تفتنهم

حين وصولك ليا بصتاك

راودوني ضلوعي عن حضنك

راودوني

كتفوا الرؤيتا ف عيوني .. عن سواكي

اني اعيش ف الدنيا وحدي

غير ما اكون وحدي ومعاك

حين بدأت عزف جسمك جوه حضني

انتشينا .. واشتهينا الرقص ف عيون الجميع

وبقيت ولي يشبه رضيع ..

في برائته ساعة دعوته لله

وابتدينا الرقص ف غياب الشيطان

وخلقنا يومها الرقص م المعاناة

مبقتش خايف يومها منك .. مبقتش خايف

تتحد انفسنا ف وجود الشقايف

نتحد وتجيبي عايزة تقربي

وبتهربي

من زحمة الدنيا .. م الضحك ف وجود الوجد ..

م الوهم لما يصيب جدع ..

ويحزمه ببواقي ليل .. م التوهمة ف غياب الدليل ..

م العتمة ف صحون البيوت ..

جيتي اشتهيتي الموت ف أرضي وملعبي

ضميت ضلوعك وقتها بخشوع نبي

وبحكمة فسرها عليكي الفيلسوف

أنا أرضي كت مليانة خوف

خطيتي فيها فاتزرع فيها الأمان

قلبي واقع جوه حجر ك لملميه

انتشيت في الحزن حين ما وقعتي فيه .. حين ما وقعتي فيا

متعلقة روحك على كتف أغنيته

وتريز بتوصف جسمك الفتان

وأنا بصري كان مفتون

جسمك أصابه عيون

مترشقين زي السيوف فيكي

وانتي لسه بتضحكي لي بصمت

تضحكي لي يزيد غنايا يا جميلة فوق سفينتي

يا شقاوة ضحكك المجرم يا بنتي ..

يا شقاوته

رغم حنية جنابه ليا وحدي

إلا إنه باينته للمارين قساوته
راسمة فيهم كل علامات التعجب
إلا إن الرقص زايد جوه شرياني الأورطي
وانتي مرיתי وشاورتي
للوجع يركن ف جنب
كيف تقولي إني مُذنب
هو بعد الحب ذنب
تشتبك أيادينا نبداً رقصنا م المنتهى
سبتي جسمك ويا روحك يحضنوني وقتها
قولتلك إني بحبك دون ما ننطق بالكلام
ضمي خوفك جوه خوفي
سيبي كفك بين كفوفي
وارقدي ف روحي بسلام

الدنيا نشاز

الدنيا نشاز

واللحن بيحضن ف عروقتك

وبيقتل فيك

وهدوء الصوت وقت اللمت

أكبر إعجاز

مع إنه أساسا مش مرغوب

هيجمع أنظارهم حواليك

فياريت أثناء

ما تكون بتكلم اصحابك

او عاك ولا يوم تفتح بابك

واعرف إنك ..

لازم وياهم تتكلم وتشد كلام

متخليش ولا واحد منهم

ولا لحظة يفكر مع حاله

علشان هيكون واخذ باله

انك غرقان بين ضيق وضلام

هيقولك وقتها كام مالك

على كام معلىش

على كام شكل استعطاف بالوش

فبلاش م الأول تحكيه

تضطر أما هتبكي تجيله

فهيزهق منك ع الآخر

فاسمع مني وخليك شاطر

وارحل بهدوء

واستمع بحياتك وحدك

وبلاش إزعاج

واتأكد من إن حياتك

هتلاقي ف قلب الوحدة علاج

الدنيا كيان

إنسان بيعالج موت إنسان

علشان خاطر شافه ف مرة

بيموت ف بكاه

البكا خلاه

برواز فاضل من واحد مات

قام عد البراویز الباقیتہ و باقیہا حیاة

واهو لملم من قلبه الکلمات

علشان هیجددک مواعید

هیقابک ویفرض بحاجات

علشان کان حاسس إنه وحید

فاظمن بوجودک جنبه

علشان بتموت

قام فاتح لعیونک اوضه

علی شکل تابوت

واستنی ساعات

زودت غیابک

فاتوتر

فاتکسر

مات

الأمير المبهم

"هامش"

كانك عود

بينزف كل غنوة بصبر

ويتقاسم معايا الحزن باستمرار

كانك نار..

وانا المذنب لأنني حضنت أوجاعك و فجأة بكيت

لأنني طفيت ..

عيوني جوه بؤرة قلبك الشارد

ودفيت حضنك البارد .. بكام دمعت

ولم أهتم للسمعت .. ولا للجاه

ومن يومها وانا شايف .. ف حضنك 1000 شيء لله ..

.....

وقف ف الشرفة يتخرج على المشيين

لعله يراها ف الزحمة ما بين الناس

يجوز يتقابلوا بعيونهم هناك تاني

يجوز تنكر عيونها الرؤيتة لوجوده
فيبكي بجد من قلبه اللي اصفى من نقاء الماس
و أظهر من دموع عابد ف نص الليل
انظر هناك ..

هتلاقي لمعتة غريبتة جوه عنيه
روحه الوحيدة .. كانت لروحها شبيهه
شبه الكمانجا لو رأيتها تبكي روحك هم
زي الرصيف لو شال ف بطنه الدم
يشبه لموسى .. ف عزلته .. ف اليم
يشبه لروح محتاجتة تكمل واكتمالها الضم
لساه غبي ..!

قاعد بيستنى المطر ف الصيف ..!
مجرم اوي ..

لكن قلبه لسه صافي نضيف
مستني من روحه اللي ماتت انتظار
تاخذ قرار ..

لمعالجتة القلب الحزين
ازاي هتحضن حد .. وقلبك جوه حد سجين
متخيلين !

منظر بعاد الأفئدة بعد اندماج

لساه هناك .. مستني من روحه العلاج

لساه هنا !

بيشاهد الروح اللي خانت ف الطريق

حاضنتا ف ايدين مكانوش ايديه

حاضناه اوي .. حضن ارتباط بين الجسد والروح

حضن اندماج بين السكوت والبوح

بتزيد ف ضمتا روحها ليه .. فتزيده موت

فيقرر استئصال حياته م الحياة

فيموت وجوده ف قلبها

ويعيش وجودها جوه قلبه ف قلب تاه

يا ربنا ..

ازاي جعلت الروح شريدة .. ف حوا واحدة م البشر

ياااااه ع القدر

ازاي مخلتتهوش يحاول يعيش الكون والحياة

ازاي جعلت ف كونه "هي"

و "هي" كونه وبس

ف الوقت ده .. ساب غرفته تبكي

يا للعجب !

حتى الجدار من فرط وجعه حس

ف الوقت ده بيمر بين الصدمة والتانيّة

وطبق قلبه 100 تنية

وصابه الخنق

كان خده ماشي يوزع الضحك الحزين

ويلم روحه من قلوب الخلق

فيموت بإثبات وحدته بعد البعاد

بالظبط زي عقيم بيستنى الولاد

- ايه يا "عبد" يكفيك عياط

والله مش موجود بشر

مربوطه روحه مثل هذا الارتباط

يكفيك وجع ..

سابت .. فتبتت ف ايديها ليه ساعتها يا جدع

كانت بساط .. ودفنت قلبك فيه

قلبك ده كان افيه .. ضحكت وقع ع الأرض

طار البساط .. والله هيچياك مكانه 100 بساط

" خلود "

النص ده

لبداية الرحلة وبدايتي في الجنة

أول دليل إثبات بان انا موجود

أول أغاني العود

في بداية التكوين

أول كلام اتغنى للعاشقين

النص ده ليقين

إن الحياة بعد الوفاة تعود

وتصير في شكل "خلود"

على ناصية الدنيا

كان قلبي خايف يمشي خطوة هناك

فيه بلطجية قلوب ع الناصية موجودة

وأنا روحي مسنودة .. على قلبي بالعافية

خطفنتي ايد دافية .. دافية الحياة فيها

حضنتني بعديها .. ردت لقلبي الروح

وهبتلي 1000 جناح

علشان اطيير فيها

ما أضيقت السماوات لو شبهت بيها

ف عنيتها شوفت مجال جوي لكون تاني

جعلت ايديها سبيل ميه لقلوب صحرا

وف صوتها أهدى سبيل يبطل عمل سحرة

وف قلبها شجرة .. كان ضلها واسع

ومازال جميل مضرود

مصدر جمال الكون في الدنيا ديا خلود

بسحب وشاح ضحكته على كتفي

جايز يكون حتفي .. على قلبها الصادق

جايلك وانا عاشق

يا طبيبة عالجتني من يوم ما حببتها

خطت في جوف جوفي

قطعت دماغ خوفي .. من كتر ما هاجمني

بدأت تعلمني

ازاي ادوق الناس قبل اما اقربلهم

وان يوم لقيتني كفيف في بوادر العلاقات

تديني عينها واشوف

ضحكك غنا مألوف .. يا جنتي الكبرى

بنت بجمال أسوان وف عظمت الأوبرا

ونبات بخور مريم .. والسوسن البري

كنت الغريق في الناس وعيونها كت بري

أمن مكان سري .. لحظة وقوع الحرب

حضنتني وقت الضرب .. وقالتي متخافشي

هفتح ببيان رمشي .. واخفيك عن الكوكب

واقفل دلف قلبي عن كل شيء غيرك

فكيت قميص الحزن من جسمي

لحظة ما تبسمي

وبيانو بوقك هنا يعزفلي بالنوتة

ينتج ذهول الحب بنوتة

من دهشته بينا

يحتاج لوقت عشان يستوعب الحاصل

يا حبيبتي يا مدينته
بيضم دمك م الغرام كل الجينات
قلبي اللي واخذك قبلته وطريق مستقيم
حالف ما يفتح بابه لعيون البنات
وبيوصده علطول
قلبي وطن مقفول .. كنتي انتي سكانه
وبنيت ف أحضانه
بيت مستحيل يشوفوه .. ولا يقدرؤا يبئوه
او حتى يحصله انتهاك
كامل حقوق الحب محفوظته .. لعنيكي يا حبيبتي
الدنيا لو غيبتي
بتخانق التجاعيد وبتتهزم بهدوء
صايم بقالي سنين عن ضحكتي العذرا
يا جميلته يا سمرا
آن الأوان شوفتك فبدأت بيكي ادوق
طعمك جميل ممزوج بالعيشته في الجنة
والعيشته في الجنة تعني ف عنيكي انتي

معلش - عبدالرحمن خالد

يا حبيبتي يا بنتي

يا ضي ه السماوات لبنايتة فيها ضلام

ضلمتها كات كاحلتة

يا ام الأغاني يا عود .. يا ضحكتي يا خلود

يا بدايتة الرحلتة

اللوحة الثانية

قلبي اللي اشبه بالميدان

رغم اتساع هذا المكان

دلوقتي مليون بالجثث

والمعضلة ..

هتفت جميع الألسنة بالموت

جمعوا ف جوفي بيوت

أول ما هتفوا للميدان بالحب

والغريبه انهم

لبسوا جلايب الملايكه وعيطوا

وملوها دم !

وملوني خوف

عروني يومها منهم والشمس قسمتني

وادوني يومها م الوجع مصروف

الكنيسة

على أول الشارع

شايف كنيسة بتجري وبتنزف

بتزف شهدا كتير ف ليلة العيد

والعيد قريب منها بس بعيد

عمالة تصرخ م الوجع والقهر

ومن انحناء الضهر

والعجز ف الأوطان

تلك الكنيسة

بنت بضيفرة اتزوقت عاشان

تحضر فرحها وتلبس الفستان

مكانتش تعرف انها لابساه

لكنه متلطخ بلون الدم

"والدم مش وجهة نظر"

لجل اما يتحلل لصف ولون

أو حتى يبقى ضحية للفرعون

البننت فردت شعرها لكن
كان فيه في جوفها ناس كثير بتموت
صلبت بواقى روحهم الطاهرة
والدم حوالين التابوت
والمرة دي مكانتش ف مظاهرة

كان مفترض
يبقى الرحيل من غير غرض .. نحو السما
عين الصليب صابها العمى
من ضربت فانت ف الجفون
غموا العيون وبلاش صلاة دلوقت
تخيل طفل لسه ابن ست سنين
وف ايده وردة وسعف ..
رايح يصلي ف قلبها فتقوله متصليش
هتصلي يبقى تموت
هتصلي يبقى تموت
هتصلي يبقى تموت

راجل عجوز مجروح وف قلبه فتح عظيم

بيبص على نفسه .. بيبص على أهله ..

بيلاف ف كنيسته .. مش لاقى حد سليم

الوضع أصبح صعب للغاية

"الحقني مش قادر اقوم .. لأ لأ متلمسنيش هنا ..

بالراحة روعي فيها جرح كمان هناك .. حاسب لتئذيني ..

حاسب لتتعبني .. دورلي على ابني .. بين الجثث دولا "

وف لحظة شاف بنته .. بالفعل مقتولت

لحظتها بس اتقتل جواها من تاني

كام مرة فيها اتقتل هذا العجوز بالذات

كام مرة مات على موتة الأموات

كام مرة شوفته هناك

مقتول ف قلب دموعه بيعاني

كام مرة قال بدماه

"للدرجة ديا الدولت بايعاني !!!

للدرجة ديا انا دمي فيها رخيص !!!

معقولتّ يعني يسلطوا إبليس

يغرس ف جسمي السم

معقولتّ يبقى الدم

أسهل ما في الموضوع

وبياخذوا دمي يحولوه لدموع !!!

يا قسوة الإفيه "

هتومت هتاخذ 500 مليون جنيه

ولا عمرهم يفيدوك

ولا عمرهم يفيدوك

جائزة عشان قتلوك

وانت اتقتلت عياط

يا قسوة العايشين على خلق في السماوات

بيفتدوا الأموات .. بورق ملوش لازمّت

مع كل حلوة اتزوقت للسما

بيدفعوا وفاكرين

بيحلوا في الأزمت

الخريطة

لسه صوت الفجر قادر انه يخلق نور ما بيننا
صوت شرود كل البنادق خد اعز صحابنا منا
بس برضه
لسه هذا النور بيضوي من جفون عينك يا جنت
صلبوا كل اخواتي لجاك بس حبك لسه باقي
شوفي مثلاً دم مينا .. جاريه فوقه كام سفينه
عايزه تعبر بيكي يامه بس خايضه
خايضه يامه تشوف بُكاكي
ورغم كل الخوف ده شايضه
شايضه دمك ف السواقي
واللي ساقى روحه منك مش بيشبع
سلبوا شمس الدنيا منك خلوا كل نهارنا ضلمت
خايضه يامه ؟
اوعي مرة تروحي مني مش هيئضع
لسه قلبي جنين بييرضع .. طعم روحك بالتاني

ثم إنني

سلسلوني عشان بحبك أد بُعد " بلوتو " عني

أرضك المزروعة فيا نبتت فوق جسمي لخضر

شلالات .. ومدن .. وحارة .. وواد وبنت .. وأسرة ريفي ..

ناس صعايدة .. وفاكهة صيفي

وبدو شايلين بين صدورهم نيل ووادي

جوه قلبي خريطة فيها كل تفصيلت ف بلادي

فيها خوفاي اللارادي

من مشاهدة أي دم على الرصيف

من مشاجرة بين خواتي عشان رغيث

من نبات الظلم لحرر فوق كتاف عيل نضيف

بس رغم خروج حياتك من مداري

لسه برضه ريقك المعسول سبيلي

آه يا ليلي

لسه شارب ميه نيلي .. من نهادك

مرة يامه

مرة جداً .. مرة لكن

سلسبيل جوه الأماكن .. بين ضلوعي

شوفي يامه ورد روح الواد اخويا .. فوق ضفاف الحلم ميت

لجل ما يشوفك بريئة

ثم يتحول خيالك للحقيقة

سرمدية عشقي ليكي شيء بديهي يا صديقت

يا صحاب الكون خيالها مد روعي ب 1000 روح

كون وجودي ف قلب كونها شيء بيدعوا للطموح

لسه باقية ولسه باقي ومهما هتدور السواقي

لسه بين احضاني شايلك حتى لو زايدة الجروح

ممکن تصورنی

"هامش"

"أوقات يكون أجمل ما فى الصورة اللى صورها"

.....

- "ممکن تصورنی ؟"

قالت عيون بياح خضار ع الناصية في شارعنا

كانت عنيه مرسو كبير ملىان لوح ياما

بتسيب علامتة ... للى بيعدي

وتشيك قلبه في عيون اللى عدوا عليه

بتجيباهم من قلبه ايه ؟

غير كل حلو جميل سكن جواه

وتغطي كل الحزن مع صوته وصداه

وتبعلهم ضحكاه الجميل

وبيهدي ليهم وقتها حبة خضار

كت روحه بتنبت خضار

ويتشبه القناديل

بياع في قلبه ضحكته واثنين بنات وجدع أصيل

منسيش أبوه

كت روحه من غيرهم تتوه

وتلف يسأل عنهم

وكأنهم...

زي الجسد

م الصعب تبعدهم فتن

م الصعب يبعدهم حسد

كان المصور وقتها بيحدد الكادر اللي ممكن

تنعكس فيه الحياة

وتدب روح في الصورة من عينه

كان صوت ضميره وقلبه مانعينه

من أي صورة بتقتل الناظرين

عاش في الحياة بيقين

إن اللي هنشوفه

لا بد هنشوفه

فبلاش نمنتج ضحكت العواجيز

وبلاش نفارق أي شخص عزيز

وبلاش نسيب ف الكادر نظرة حزن
وبلاش نشيل الحزن م السلامات
عين المصور شايلاً ناس وحاجات .. محدوفتة م الصورة
عين المصور ساعات تلاقىها مكسورة
من قصتة شافها بين عيون عابر
شايلاً ف قلبه مقابر الأموات
لكن بحكمتة سديدة وأكيدة
بيحول السيرة
ويجيب عنيه ساكنين بالحب ف جزيرة
ويحول الدنيا
بين كل عين بتشوف
ويشد ودن الخوف .. ويهزقه يمشيه
عين المصور كده
بتشوف كئيب وحزين بتصوره تشفيه
مممكن تصورني ؟
كان قط واقف ف الطريق بيص ف عيون البشر
أول ما دب الدمع قلبه وانتشر
وصبح وحيد .. عمال يبسأل من بعيد
عن حد مممكن يحضنه ويلجأ إليه

فتح عنيه

على عين بتفتحله دراعاتها للحياة
دبت ف قلبه الضحكة والنور من جديد

ولقيته عمال يجري ناحيتها وسعيد

ف اللحظة ديا اتلقت الصورة

من عين جميلة كلها ابتسامات

او كت موسيقى بتمشي ف الشريان

مصنع سعادة ف مركز العلاقات

بتحول الحرب لسلام

بتشيل من الكادر الغضب والغل ف عيون الجنود

وتحط عود

قاعد بيعزف غنوة الحب الأخيرة

ويشيل من الايد السلاح ويسيب ورود

وتنتهي الحرب بمحبة بدون كلام

ويسود على الكون السلام

ممکن تصورني ؟

عازف كمانجا شال طبنجّة حزن ف الأوتار

أول ما يعزف ايده تطلق نار

تقتل ودان السامعين
عازف كمانجا حزين
محتاج يحس بايه ؟
فيه ناس كتير حوالية
لكنه بعد ما ينتهي عزفه
أو يبتدي نزفه
بيلاقي كله انفض من جنبه
وانفضوا من قلبه
سابوا المكان قبله
او خافوا يتقابلوا
مع كون كئيب فاضي
بيبص على نفسه من أول الماضي
وكمانجته حاضناه
ف الوقت ده فعلا
ضحكت عنيه جدا
واتلقت الصورة ومفيش وجع شايلاه
ممکن تصورني ؟
عين المصور فيها روح وحياة

اللوحة الثالثة

(1)

قلبنا قصص ريشاته .. لما كانت مصدر الضعف ف حياته ..
واما كانت جايبة امراض لجناحاته ..
قرر انه يقصها حتى لو هيعيش ضرير
قلبي طول الوقت عايش ف السما .. قلبي مش محتاج يطير

(2)

إن بعد الحزن راحة .. او جراحة تجيب جراحة ..
او مواجهة تجيب صراحة .. إننا مش زي بعض
صدقوني الحزن وعد

رقصت

ورد .. وكمانجا .. ورقصت تانجو

وتوهت ف حلاوة الإيقاع

فستان .. وبحر .. وضحكت صافية

وغنوة حلوة .. وبنت صادقت

ونور عيونها بيوهب الكون كام شعاع

دلوقتي هقدر احضنك جدا

دلوقت مش صعب اقتحام الرابط الزمني

وروابط المسافات ..

نرقص .. نصير عايشين

نضحك .. نكون أموات

تبكي .. فاغنياك بصوت ملهوف عشان ضحكت

يعلى صوتي في الغنا جوه المكان

يووقف الزمان عندك واغني

"بقي ليكي طعمه يا حلوة ف الغنوة
غنيلي قلبي بينتشي بصوتك
ملكوتي راح يستقبالك جدا
لو ضاق ف لحظة نعيش ف ملكوتك
ضميني لجل م نملك الدنيا
ضميني لجل ما نصعد السماوات
نرقص تبان المعجزات فينا
وكان حزنك والملايكة خوات "
وكانني ببعث للسما قلبي
وكان قلبي م السما بيطل
فبيصادف عيون ف الأرض تضحكه
يضطر ينزل فيختارك يا ست الكل
فاوصل لقلبك وانتي بتعاندي
يا جميلة قلبي كل شيء عندي
شباك بيجمع ضحكتين مع بعض
فبلاش تقومي بفصل دي عن دي

فيروز .. هتيجي الليلة وهترقص قصادك

بس انتي هتغني ..

وصوتك يهزم العالم ..

وهينتهي الظالم .. من ظلمه للمخاليق

يا صببيرة قلبي غريق .. صوتك هينقذني

صوتك قتل حزني .. وقت أما غنيتي

واتدلعت فيروز ..

"شايف السما شو بعيدة .. بعد السما بحبك

شايف البحر شو كبير .. كبر البحر بحبك "

ف الوقت ده بتمدي ايديك نبدأ الرقص

وتسيبي جسمك للموسيقى تشكله

تراكات بتوهب للطبيعة الإنسجام

وانا وانتي نبدأ ف الكلام

فاهمس ف ودنك تسمعي صوتي

"لو كنتي موتي مش ضروري حياة

وكفايتة إني هكون ف روحك حي "

تلمع عيونك وقتها بالضي

وتغني السما

والمح خدودك عندما .. ضحكك يزيد

فاخدك ف حضني بشدة وتزيد ضمتك

أنا شوفت قلبي ف سكتك

من يوم ما كنت بسكتك

علشان أعيش .. واسمع هدوئك باهتمام

وموسيقى صوتك كت دليل

على إنك ليل ..

وهدوء كافي

تتشلق ايدك ف كتافي

وتحاوطي بشمايفي شمايفك

وتخافي الكون ليكون شايفك

وبشوفك كوني فبتخافي

ويكمل تكوينك كوني .. وضلوعك تكمل لو ناقصت

وتغير تراكاتك لوني .. مزيكا عيونك .. وعيوني

بتحول ف تونات القصت

فاصرخ جدا

"متغيريش التون عشان مفضلش م الرقصت"

ونكمل رقص يا ست الحسن ونتمايل

فستانك فعلا كان هایل
بيغازل كل نسيم الجو
وعيونك كل يومين تحلو
يا كمانجا بتعزف فوق جسمي
البحر يهيج لو تبتسمي
والسما تضحك من شكل الموج
فتحدف فيكي المزیکا ..
وتوزع جوايا الإيقاعات .. على شكل وعود
نصبح نكتة للكون كله ..
"ف مرة كمانجا حبت عود"

الجو صبح سكران جدا .. من إحساسنا
وقت أما اتحدت أنفاسنا
والشط اللي احنا عليه لسه .. ببص علينا ويتفرج
والرمل بيضحك ويهرج ..
وسحابتة بعيد جايتة بتعرج ..
توصل فوق راسنا أوام تشتي
ازاي بتقولي اتهمشتي ؟
وضلوعي بيقضوا ف عز البرد .. لجلاك يا جميلة وتدفي

وصفوف لملايكة بتتجمع .. بيسقف وياهم صفي
وبصوت مسموع لجميع الناس باجي واقولك
"بحبك حب يتوزع لأهل الأرض ويكفي ..
وبلاصم روحي بوريدك وصورتك واضحة على كفي "
واسمك ناقشه على روحي ..
وبلاصم بعنيكي جروحي
وبضحكك العفوي الجميل
أنا وانتي سبيل .. لبشر ضلوا
وبقايا لعاقلين اختلوا
بنميل لسكوتنا فبنمله .. ونكمل رقص
أنا وانتي اتنين روحهم واحدة
بيحاربوا العالم والوحدة
بالرقص وبالمزيكا وبس
العالم من دونهم فعلا ..
مفيهوش أصلا أشياء تتحس

هناك

"في اسكندرية الحضن بيكون مختلف "

قال المؤلف قبل ما يبدأ القصة

كانت ايديه فوق شعرها وبتعدل القصة

وقفت عيون الخلق تقدير واحترام

الحضن مش محتاج كلام

الحضن بيقول كل شيء

"حافظي على الورد اللي فيه ومتقتليش روحه

واوعاكي مرة تزيدي في جروحه

الواد ده طيب وابن ناس وبيعشقتك

هيجارب العالم عشانك لجل يثبت مبدأك

الواد ده كدب أي حد لسانه كان بيقول "بحب"

لكن قلبه صدقك "

قال العجوز وعنيه بتفرش ضحكته

وبتهدي ورد في سكتة .. للناس

"مين اللي ممكن يسكن الأنفاس .. سواه هو !!

والله عذب قلبي من جوه "
قالت حبيبتي الطيبة اجمل بنات حوا
ضحك العجوز في اللحظة ديا وقال
بصوا بقا يا عيال
يارب يهديكم لبعض
وماتتعبوش مع اهلكم علشان يوافقوا ع الجواز
في الوقت ده ..
انا كنت بسند كل روحي بدعوته ..
او هي سندات روحي ان صح المجاز
كان العجوز صياد .. وشباكه فيها محبته
يرمي شباكه وروحه ع الكورنيش
فيصيد قلوب ياما
ف عنيه علامت .. بترشد المارين
وبتوهب الضالين .. بكره ف عيون دلوقت
خلتني اقول اشتقت .. مع انها جنبي
وسعت قلبي بحضن ثاني منها
واخذتها من ايدها وجرينا

كانت عيون الشمس عنيتها ف عيننا
والناس هناك خارج نطاق الكادر .. بيسقفوا وواقفين
شافوا الولد وحبيبته ناس مجانيين
ايه الجنان ف انك بتعمل شيء بتعشق تعمله
اتنين في قلب بيانو فجأة اتشكوا
على شكل مبهج جوه لحن جميل
نجمين ونورهم ضم حزن الليل
بيزغزوا العالم وفجأة يبيتسم
صلصال يا قلبي بتترسم على قدها
تلك التي ..
كانت بدايتي روحي اجمل منتهى
اقسمت بالرب العظيم
اني بجد عشقتها
والعشق آية من آيات الله
قلت ببراءة حد لسه بيتولد ويطلع الدنيا
كان المؤلف وقتها بببصلي
وف عينه دهشة وضيء المشهد
كملت مطلع غنوتي بهدوء بديع

"دي شفايفك لما بتتنهد .. انا بستشهد "

كان الربيع بيردد الغنوة

وقلبه واقف بين فصول تلك السنه

ماسك ف ايده جاكه

والثانيه ماسكه بقلبها المنديل

وبكل حنيه ..

تداري صيفها ف المنديل وتمسح دمعته بشويش

وبايده بتديني الباكه وتغطي روعي من الشتا

"مشهد عظيم .. واللقطه فعلا ملفته ..

حتى الكلام مبهج "

في اللحظه ديا اتكلم المخرج

"من فضلكم كملوا .. او عيدوا ثاني الحزن ده من اوله ..

الحزن قادر يبني فينا بيوت "

كان صوت مشاهد في الكالوس مبسوط

واللقطه ثابتة عليا وبكمل

وبدون ما بتجمل

ضحكتي ضحكه كاني تايه جوه صحرا وشوفتها

فلقيتها في الوقت المناسب

بصتلي عينها قالتلي حاسب ..
ده الحساب كان في الوجة فعلا كتير
واوعدني تبقى لقلبي خير
بيسقفوا الجماهير .. وبرد بعديها
اجمل مكان ارتحت فيه انتي
روحي وحببتي وامي او بنتي
أو كل شيء شاييل جواه من الابداع
او حزن كان بيساع
جواه جميع الكون
فمحال هخاطر مرة وأذيكي
في عنيكى قلبي وضحكى في عنيكى
لو كنت هبنى للجمال بنيان
فأكيد هكون بالفعل ببنيكى
وبتبتدى القصة في نهاية القصة
او لما ايدي عدلت القصة
في بدايتة المشهد
وسابتلي روى هناك

obeikan.com

يمكن

يمكن للحظة نكمل القصة

ونعدل المونتاچ

ونصيغ دموعنا ع الورق

ونشيلها بالمكياچ

أفضل ما فينا

بيقتل ف النص

أجمل ما فينا

بيكتمل بالنقص

ووجودنا أعجب م الوجود

عارفين بان آخرنا دود

وبرغم ده جاحدين

يا مجمل المساكين

أنا روعي تشبهكوا

لكن ما بيننا خلاف

فيه حد قرر فينا يومها يعيش
وحد تاني مات فسابنا وخاف
يا أمي يمكن يفهموا المضمون
لكن محدش بص ف التفاصيل
انا كنت دايمًا بحكي ويا الكون
انا كنت ببعد بس بعدي جميل
والناس ولاد الأناشيء بيقل
والضل بيخون صاحبه نفس الضل
والنفس نفس النفس شبه محاق
غيب ف عيني البدر لجل م اضل
احنا العجايب والعجب والموت
واحنا السلاسل سلسلت أوصال
وخيوط تجر خيوط تجر خيوط
شدت جبل من قهره جالها ومال
كنا رسايل نازلت م السماوات
كنا جد ايل حرة ف الأوطان
كنا الإجابة لمعظم الدعوات
سبحانه من خلى النبي إنسان

فيه شيء بيوصل منا بالمقصود
وردود بتجرح لما تبقى صريح
فيه ناس بتوصل بس لما تموت
وجريح ترجمه بينتفضله جريح

" نيللي كريم "

للسيدة نيللي

فراشة الجنة أو جنة الاكوان

أجمل فراشة لابسة توب إنسان

لحظة سقوطها الحرع الدنيا

فردت جناحها ولقت العالم

كان وقتها

كل البشر بيقسموا كل النظر على حسنها

والورد نبت من جديد

و الموسيقى لقيتها بتعبي العروق

سحر العيون فتح الشروق .. والكون سعيد

وانا بين جميع الخلق واقف ببتسم لكن بعيد

كان نفسي لحظة اكون هناك .. عند الملاك نيللي

والاقيها بتقولي : " عينك خدتني يا ذوق "

وتبصلي من فوق

واناديها بعديها

"كان نفسي جدا تضحكي لي .. وابقى اول واد ف جبلي ..
نيللي تضحكله .. وتصيغي من شكله .. حب وحياء وسموات "

والاقيكي فعلا "ذات"

بتعيدي ترتيب الحياة جوه الوجود

عينك جنود

بيحاربوا لجل ما ينشروا فينا السلام

عينك كلام

متقالش بين اتنين بيبعدهم سفر

وجه القمر .. ميبانش ذرة ف حضرتك

انتي اللي منك توهبي الكون الجمال

انتي اللي ف عنيكى اكتمال

للضي ف عيون الجميع .. وجواب لكل الأسئلة

روحك برغم السن طفلة مدلت

متخيلت

كل اما اشوفك يتولد للكون جناح

ويطير يدوق طعم النظر بعد العمى

فيطير ف قلبك وانتى قلبك فيه براح

يا اللي انتى أوسع م السما

يا اللي انتى فيكى من الحياة ما يكفي لوجود الحياة

صوتك نجاة

للغرقانيين جوه الطوفان

صوتك كمان

مش راضي يعزف سيمفونية للفراق

طال الخناق .. بين الجميع

وانتي اللي ف وجودك ربيع

بيحل كل المشكلت

متخيلت

لو كلنا صابنا الزهايمر وانتشر

انا قصدي لو صاب البشر

وف يوم رقصتي ع المأ

هتردي لينا الذاكرة

يا أحلى ما ربي خلق

في الدنيا والكون واللي فيه

كان الباليه

طول عمره دايم يرقصك

ويعيش عشان يتنفسك

وتعيشي بيه

كان قلبي عاقل من زمان وانتي اللي جننتيه
شعرك إذا بييسل بيحول التماثيل يجعلها ناس بتحس
كان نفسي اشوفك بس
بس انتي فين وانا فين
سكران في نين العين كل اما اشوفك ادوخ
كان الفؤاد مشروخ
بصيتي لصمتيه
ضحك حياة للكون بيعالج المجنون
تذكار جميل جدا
ومن المحال أنساه
ضحك فرح مبدور على كل خلق الله

يا ضلها

يا ضلها ..

ميل على عودي

اجعلني اخوض المعركة وعيونها دي جنودي

هتخوضي بكره اكيد بين صدقي ووعودي

هتعودي يا حبيبتي ؟

والله هتعودي

لحظة ما بدأت ف الغنا وقاتلتي هات عودي

واعزف معايا النوت ..

لحظة ما بدأ الموت

ياخد مداه فينا ..

غميت عيون الموت

علشان يسببها تعيش داخل جدار عودي

يا ضلها ميل
انا قلبي كان عيل
بیشوفا کل نهار یحسبها بتلیل

يا ضلها المنقوش
على قلب ناس ووشوش
فیه کتیر مبیحبوش
لکنهم حبوا بالفعل علی ایدک
یا ضلها باللہ لتضک بقی قیدک

يا ضلها الصبار
دي عیونها کل نهار
تفتحلي طاقتہ نور جواها طاقتہ نار
وجواب ف قلبه جواب
وافتحت قلبي کتاب
الکل شخبط فیه

انا قلبي عارفه سفيه
بيحب ناس علطول
اخذوها عرض وطول بيحبوا ناس غيره
انا قلبي تفكيره
بيسامح اللي اذوه
ويحب ف اللي سابوه
ويصون ف خلق خانوه
ويقول عليها أصحاب
كان نفسي يا ضلها قلبي يكون كداب

يا ضلها مالك
ايه اللي أوحالك
من حالي أو حالك
رغم الضلام حالك
إني بدوب في الشمس
سكران في وجع الأمس
بين معصيات وذنوب
قلبي اللي كان أيوب

دلوقت بقى موسى لحظتة ما شاف الخضر

شاف القلوب الخضر

بقوا دبلانين م التيه

والورد ساعة صفا

بص ف عيونها اکتفى

محتاجش ماء يرويه

والقلب لسه حزين .. لكن هيعمل ايه ؟

سيب قلبي يا ضلها

وبلاش تعذب فيه

اللوحة الرابعة

(1)

مسرح كفيف مهجور .. قلبه مشافش النور .. علشان ف لحظة يقيد
يشبه قلوب عايشين .. مشافوش ف يوم ولا عيد

(2)

باقيلي ف الجيوب اوجاع .. وضمت لصاحبي قبل ما باع ..
وحض بصمت كان ف مشاع .. وظهر فارقني يوم بشويش
باقيلي حياة وهبدأ أعيش

(3)

بنحب نخاف و نخاف فنحب و فجأة نسيب
وينرمي التهمة لبعضينا و نقول ده نصيب

(4)

وبشكيلك فتشكيلي .. لعبتي ازاي ف تشكيلي
تقولني استنى وانا جايه .. ف قلبي ازاي وهتجيلي ؟

معلش

فاضل دقيقتہ ونص ونبدأ الليلتہ

جاهزين لأول عرض للجمهور؟

-جاهزين

عايز اشوفكم كلكم صادقين

و عيونكموا تتشع نور

واوعاكووا تطفوها وتضلموا الصالته

أدوا المشاهد كلها بثبات

لو حتى واحد مات

عدوه عشان هتبان قستكموا محبوبكموا

وبلاش تكون مشاعركموا مضكوكموا

مع اي حد يفوت هيدوسها ع المسرح

أدوا المشاهد صح

واوعاكووا ترتبكموا لو شوفتموا كلب الخوف

وبلاش نعشم حد ونقول خدتنا ظروف

سم العشم بيضوت
بين العظام فتلين
ويقطع الشرايين
ويبيح العلاقات لو يوم خذلتهم حد
بيزيد ف وقت الجد
ويبتشر ف الروح
سم العشم بيسيب
علامات .. جثث خذلان .. وتلاقي برضه يسيب .. راس الوصال مدبوح
فبلاش نعشم ناس ملهاس سوانا احنا
علشان منتعشمش ف خلق تجرحنا
وهنمشي ف المحنت
كل اللي ماشي وحيد
وش الستار مقفول
هفتحلکم بشویش وانتوا امسحوا التجاعيد
هتقابلوا ناس قافلين دايم ستار الوش
فبلاش تعاتبوهم وتعالوا عاتبوني
واستحملوا معلش

المشهد الأول ..

فتح الستار

الدنيا ليل والوضع ف المسرح نهار

اما الديكور

واخذ ملامح وش شارع كان عجوز

وجزة فيه قهوة حظوظ

مولودة من اربع سنين

تراييزة واحد طلبوا ايه ؟

طب فيها مين

5 شباب بيحبوا حبل الحلم ويشدوا ف ايديه

وبيحلما بيوم الوصول

بيكسروا كل الأصول

ف عادات سببها الجهل

حبسوا كلام الأهل ف متحف الإحباط

فتحوا العيون بعياط .. أول ما بقوا عاجزين

واتحبسوا ف عنيهم من يوم ما أكلوا الخوف

والحلم جاله نزييف

ف اللحظة ديا الصالته بالكامل بقت هاديتة

لحظة دخول كومبارس ع المسرح

مسمعش صوت تسقيف

وكإنها فاضيت

فاضيت المشاعر ناحيته ده لإنه مش مشهور

مع إنه أدى الدور

من دون خداع أو غش

هي الحياة طبعها بالشكل ده معلىش

المشهد الثاني ..

كل العقد بتزيد

تتبدل المواعيد

كل الشباب اختفوا تمهيد لوجه جديد

بنوتة بضيونكات بتعدي ع القهوة

شافها الولد عيلت

مش جسم ولا شهوة

ويدون ما بيضكر ف شئ

قام قلبه سابه وراح لها

ولسانه بهدوء قالها

انا مش جريئ

لكن ف اول صدفة تجمعني بعيني بدوب
شلال ذنوب .. لو كانت النظرات حرام
او كان كلام العين مكانش يادوب كلام
ردت بكل كسوف عليه : ميرسي اوي
انا قلبي من نظرات عيني بيرتوي
ويصور بعينك عن عيون العالمين
الكون ف عينك كان طليق
لكن ف عيني كان سجين .. في الذكريات
قلبي اللي مات
من يوم ما شوفتك وابتدى نفسه يعود
قلبي داوود
دايما بيقبل بالنصايح لو هتبقى ممكنة
ردت عليه تقبل بقلبي يضم قلبك كام سنة
هو انتي فعلا تقصدي قلبي أنا؟
قالت أكيد
قام قال موافق بس هطلب شيء لا بد تنفذه
علشان ده قلب ضعيف وهش
"حافظي عليه ووعي تخونيه معلىش"

المشهد الثالث ..

من بندقيّة وجع فيها عيار فالت

صابت جميع من كانوا ع المسرح

القهوة دي قظلت

والخمسة نقصوا اتنين ومات كمان واحد

والحزن بقى جاحد

مبيتفاهمش ف شيء

والبنت دي قالت

محتاجت شبكتة ومهر .. وحاجات كتير جدا

من أجل قطر الضهر

من يوم ما شافها الجدع واهي نازلت فيه بتحش

وتعشمه بانها .. هتكونله زوجته حنون

مع إنها فرعون

والكل لبسوا وشوش مع كل موقف وش

حظك نصيبك كده وهتعلم ايه معلش

المشهد الرابع ..

مشهد جميل رائع

بعد اما يحصل هرج

دايما ببيجي الفرج ف نهاية الموضوع

القهوة فتحت بوقها ثاني

كانوا الكراسي ف بوقها صفين

بيبصوا ف اتجاهين

علشان يضموا الحلم

من كل شيء يشوفوه

والبنت دي والولد

جمعوا شباب البلد عن تجريرة ناجحة

قالوا محال توصلوا ونفوسكوا مش صالحه

وف أول المونولوج

قال الولد لحبيبته يا حبيبتي

بصي في وريدي هتلقني فيه اسمك

هتلاقي دمك ماشي في دمايا

هتلاقي قلبي من زمان واشمك

على جسمي والله

عمالته تتباهي بجمالك المطلق

طيب ما تتباهي

لكن لابد نكون لابسين ف وش وحيد

مش يبقى مليون وش

وبلاش نقابل يوم واحد ف قلبه كلام

يحكيلنا تفاصيله ونجيله بعد ما مات

ونقول خلاص معلىش

قطع الكلام مخرج وبص ف المونولوج

لقى الكلام معوج

فبدأ يشيل ويقص

ختم الكلام بزعيق وبص على ساعته

ناقص دقيقتة ونص ١

والعرض ده يبدا

كان كل ده ف دماغ مسرح كبير مهجور

أول ما قادوا النور

ملاقوش هناك ولا حد

والقصتة كانت غش

رد الصدى بهدوء قال للجميع "معلىش"

" تيامين "

للحياة لفتة أخرى في عيون مريض ال " كانسر "

في اتجاه خط المناشي

ف قطر 9 وخمسة بالتحديد

آخر مواصلة ف اتجاه نكلا ..

اول مواصلة ف اتجاه العيد ..

القطر مد الإيد

وخطفني من فوق الرصيف وحضني بهدوء فيلسوف

وبدون دواعي لأي خوف .. خدني هناك

كانت ملاك

عمال بيضحك ع الوجع بهدوء فظيع

صوتها الربيع

بيعدي بين السامعين فيسيب أثر

بصتلي بعيون المهاجر للسماء من دون جناح وبدون وسائل للسفر

كانت عيونها وسيلة السفر الوحيدة في المكان

تضحك عيونها وتبتسم وكأنها

الدنيا بدأت منها

وبتبتدي الرحلة

تاخذك ف لحظة توصلك للهند وتلف للمالديف

او جولت جوه الريف وتطوف ف قلب الحرم وتروح تزور الهرم

وتقضي ليل ف باريس تحضر زفاف لعريس كنت انت عارفه زمان

وتفوق على الكومسري بيقولك التذكرة

بقالي ساعة يا بيه بسأل على التذكرة

برجع بجسمي لورا .. وبشدني منها

وكاني أدمنتها او لسه بدمنها

بصيت بقلبي وقتها ف عينها

لقت جيتار شايلاه ايديا وحاضنته فيه

سابت عيونها عليه ..

وقالتلي لو تسمح

ممك تغيلي؟

ممك تسبب الحزن وتجيلي

وبلاش تفكر ف اللي مرة سابوك

واوعاك تقول ان انت لسه وحيد

ايه يعني واحد مشي او حتى 1000 باعوك
طب مانت كنت حزين وقت أما كانوا معاك

وعملات فيها سعيد .. مبسوط وهما هناك

لكن مبيحسوش

فيه خلق لابسته وشوش

مدهونته كذب وزيف

اضحك عشان قلبك .. بالفعل لسه نضيف

وياريت تغيلي

طلعت منديلي

ومسحت كل الحزن بكلامها

مقدرتش البس حزني قدامها

وعزفت يومها الحب بجيتاري

زغزغت أوتاري

وضحكنا وياها

ركزت ف سماها

كان شعرها كالسحب لو تنزف الأمطار

وكانها إعصار .. ومسابش ولا شعرة !

انا كنت يومها هموت من الحسرة

كان المرض عيل عجيب محضنش الاها

سبحانه سواها

من ضحكتين طائيرين في مواسم الأعياد

سبحانه خلاها

يبقى لطلوعها ميعاد

وشروق مالوهش غروب

لكن هبيجي ضلام وهيقتل الدنيا

فانية الحياة فانية .. وهنتهي فيها

هزرتني بعديها : شكلك سرحت ياعم

ما تخلي عندك دم .. وتكمل الغنوة

قلتلها بس ازاي شايفت الحياة حلوة

قالت عشان مش ضامنة اعيش فيها حبيت تعيش فيا

وعملت انا من وجعي أغنية

بتطوي صفحات الهزيمة في الحياة

وبتدهن الألوان على حدود الحيطان

وبتوهب العاشقين حفنة أمل في الله

بان لازم يوم يجمع ما بينهم بيت

وباني لو حبيت

حبيت عيون الناس تبقى بلا استعطاف

أو شفقتة على مرضي
انا بس كان غرضي
اشنق ف قلبي الخوف وشنقته واطمنت
وجعلت قلبي طليق وبكل روعي أمنت
إن الحياة هتدور ولا بد بييجي النور علشان ف يوم تتعاش
ولعت فيا الضي .. وجعلت قلبي الحي .. ف اللحظة ديا يقيد
لو شوفت حد كئيب بتركله روعي فلاش
وبسبب لكل حزين كام سنتي من روعي
جايز يعوزني ف يوم يلاقيني ف الإنعاش
وعلى افتراض إن عاش
في الدنيا دي بيها
هيالقي فيها براح أوسع من السماوات
وعلى افتراض ان مات
هيموت محب عظيم
وزع حياته وروحه ع الكوكب
وتركلهم انسان .. عاش الحياة مبسوط
ف اللحظة دي حسيت
باني كنت عبيط
مع كل حد أذاني وأذيته

مع كل حد ف لحظة حبيته .. لكن مكملناش

وبقينا نجرح بعض

مع ان كان فيه وعد

باننا هنكون .. غير كل كل الكون .. وهنحكي عنا بخير

لو لحظة خدنا سكوت

هنفتكر حلونا وهيمشي من جنبنا

كل اللي عيشناه يوم

وهنسى أي هموم بم إننا عاشقين

بصيت لقيتني سرحت

أول ما جيت فتحت

كت ف السما " تيامين "

النصيب

"تسلملي روحك ياللي يوم جمعت ريشك وقت ما احتاجت لجناح

تسلملي ياللي ف قلبك انت كل ألوان البراح "

قالت حبيبتي قبل ما تقولي النصيب

والنصيب كدبت اخترعها شاب مصري

قلبه بيخون قلب واحدة بتعشقه

بتصدقه .. زي ما يكون دين منزل و السما

زي ما يكون شيء منزه عن خطأ مس الجميع

زي ما يكون وحده كان فصل الربيع

والحياة ملغيت في باقيت الفصول

زي ما يكون كان رسول

جالها في منام لما حلمت حلم حلو وكت لا بد تحققه

بتصدقه !

وتعيش تنشف حزنها من كل حيط كان ليها فيه تذكار

وتقيد ف جوفها النار

والقلب يتحول رماد

وبتمشي على طيفه الجميل عشان تعود

يطلعها لسان البعاد

ويقول خلاص

والله مبقاش فيه أمل

والله لو ينفع مكنتش لحظت هقفل سكتك

لكن مفيش بايديا شيء

غير إني بس اسكتك

وابدر وجع بين كل ضلع وكل نبض وكل عضو عشقتي بيه

كان نضبي اشوفكم ويا بعض مكملين

بس يعني هعمل ايه

هو حب يسيب عنكي تتشوي ف بركان دموع

وانتي برضه ماشيت في قزاز الرجوع

ومفيش مصير

غير موتت هتجيبك هنا عند اللي سموه النصيب

قالت نسيب !

وانا قلبي واقف ع الصراط مفيهوش ذنوب

مفيهوش عيوب

غير إنه حب الصبح في الوقت الغلط

مفيهوش زلط علشان يشوطه ف وش قلبك

بل على عكسك تماما شوفته جنبك

شوفته ماسك زمزمية فيها حب وورد طالع من عنيه ببص ليكي

شوفته لابس وقتها ضحكة عنيكي

شوفت ايده حاضنة جدا في الحياة داخل ايديكي

يمكن في ثانية تدوبي الوجة اللي فيه

لكنه كان عايش في تيه

4 سنين و خمس شهور و يومين يا حبيبتي منسيتكيش

4 سنين خارج مجال الدنيا والكون والحياة

4 سنين بتمنى اشوف فيهم دليل يجعلني اعيش

لكن في قلبي موت بقاله 4 سنين قاعد معاه

4 سنين حولت فيهم قلبي ده لجزار قلوب

والغريبة لو تعدي من قصاده

بلقى ديب الحزن صاده

وابتدي ياكل ف روحي وقاللي "توب"

توب يا شيخ وكفاية وحياتك مناهدة

خد معاهدة ..

قول لنفسك مش ضروري تموت وتسكر فيها تاني

مش جميل ان انت يوميا تعاني

مش ضروري كل يوم تشربها سادة
هي صبحت زي عادة وانت مش فارق معاها
انسى انك كنت لحظت علاجها ومرضاها ودواها
انسى يابني
انسى واقلع كل حزنك من جذوره
واوعى تيجي ف يوم تزوره
واوعى تمشي ف شارع انتوا ضحكتوا فيه
مش لا بد تخلي شارع كان شاياكم يبكي لما تعدي منه
وان لقيته ف يوم بيسأل عن وجودها قول بانه
كان وجودها خفيف كنسمت صيف قصادي
قوله عادي
قوله عادي هعيش بدونها
قول عيونها
كت ف عز الشمس شمسيه لمشاعري
بس قلبي هش فاضي
قوله شعري .. مكانش ليها
كان لواحدة قابلها قلبي ف حتت تانيه
عدي م الشارع في ثانيه

وابقى قصر في الكلام
وابقى هات النوم ف اوضتك
واطرد السهر اللي قاعد تحت عينك وابقى نام
قلته والله يوميا بحاول
كل يوم بالليل بناول قلبي قلبه
بس فيه آلت حنين ف القلب شابكت
فيه ف جوف القلب ربكت .. كل ما افكر النهاية
شوفت فيها سكت ليا راسمت ف عيونها البدايت
بس همشي ازاي بدونها
أو هخطي ازاي عيونها والطريق مبقاش معايا
الحياة من غيرها جاحدة
هي واحدة
بس واحدة بألف واحدة جميلة جدا
سيبت ديك البعد يدن .. غصب عنى
خدها منى
بس قبل ما يمشى قالى
روح و شوفلك حد غيرها يكون طبيب
فيه حاجات سابت في روحنا
كوم جروح باسم النصيب

الكمانجا

من أوضتة داخل قلبي ف المنضى
من ضحكتة قطعت غربتة المسافات
لبنت دايماً قلبها أذفى
من حزن بعد غيابنا في المطارات
بكتب بايد قلبي ..
النص ده بالذات ..
على لوح رخام من سيمفونية لبيتروفين
طلعت " كمانجا " بتنشر اللحن الجميل
وبتدهن الضحك البديل
على خد قلب الموجهين لو يوم بكوا
وبتشترك مع حزنهم لو يشتكوا
تلك الكمانجا
تقدر ف لحظة أنس تحولك إنسان
بيحس طعم الحرقنة ف قلبها العذري

تقدر تصيغ وزري ..

لملايكتة بتسبح بحمد الله

تقدر تصيغ م الموت مليون سبيل لحياة

تقدر تصيغ نرفي .. لغنوة من عزفي .. فيها الكلام موزون

تقدر تصيغ عاقل .. وتحوله لمجنون

تدخل قلوب وعيون دايماً بلا استئذان

يا " جنة الإنسان " يا " ضحكة المبدع "

يا كون موالف قلبك المجدع

غميت بروحك عين كفوفي

عن محاولات الهروب خارج كفوفك

كنت باخدك للموسيقى

لجل م اسند بيها خوفك

" يا كمانجا .. يا مليكتة .. يا لالائي "

المحبة للغريب في بلاده واردة

جيت بنادي ردتيلي الصوت بوردة

شوفت كل الدنيا شاردة

جوه تفكيرها ف عيونك

يا جنونك

وانتي بتقابلي الخطايا بحب مزروع جوه كونك

كيف يعيش الورد دونك

وانتي ف غيابك وفاته

كنتي أجمل غنوة فعلاً

قالها شاعر طول حياته

"سوقك المليان بشر .. وصداع وحب .. وضحك بين كل الصور ..

واغاني حلوة بتبعتك كل يوم بالليل لوصلي ..

ودوشة التفكير ف نومك .. لجل ما تقومي تواصلني "

تفصلي ف الحزن " حيناً "

ثم حين بعده تفاصلي

قاسية ببراءة وطفولت

طيبة وهاديت وخجولت

كل ما تزيد الحمولت

تصرخي بمرسال جديد

تنزفي والناس تسقف والجموع عماله تهتف

" صوتها حلو وكركبتها جميلة برضه "

" ضحكها كان قاسي جدا ف التراك "

" يا كمانجا .. سايبت ليه سماوات براحك لجل تحتكي بأرضه "

" حلوة .. لكن .. جارحة صوتك ليه هناك ؟ "

ثم تتوالى المعازف اسئلتها ف السخف
فيه حاجات بتزيد ف حملك كل ما كانت اخف
فيه حاجات تنقص ف حملك كل ما تحاول تشوف
كل ما تحاولي " تحاولي "
كل ما تناولي عنيكي لحد ماشي ف الطريق
كل ما يزيد الزعيق ف القلب ننقص
كل ما نكون جوه صورة ف النهاية برضه ننقص
والكمانجا حين ما ترقص
تكتمل ف براح محايد للحقيقة جوه انوية الخيال
رعشة الأوتار وايدك .. مصدر الصوت بين وريدك
كانوا أسباب ف الحقيقة شايلة سر الإكتمال
وف متاهة بعيدة عن ظلم الحقيقة خدها للواقع سؤال
" امتي الزمان يسمح يا جميل ؟ "
يا جميل امتي ؟
شتت القلب ف ناس شتى
وانت اللي لا تسمح ولا بترد عليا سؤال
جننت القلب وشد ف خوفه عشان لو مال

مَيَقْعَشْ عَلَى رَقْبَتِهِ فَ ثَانِيَةً

وَأَنَا شَاهِدَةٌ لِأَحْوَالِ الدُّنْيَا وَهُوَ قَلْبِي أَتَهْدُ مِنَ التَّرْحَالِ "

وَاللَّهِ لَيْسَمَحْ بَسِ الصَّبْرِيَا سِتِ الْكُلِّ

وَإِخْرَجِي لِلْكَوْنِ دِي الدُّنْيَا بِقَالِهَا كَتِيرِ ضَلَمَتِ

وَالنَّاسِ عَطْشَانَتِ لِنُورِ الشَّمْسِ

وَإِنْتِي الْمَسْجُونَتِ فَ وَجَعِ الْأَمْسِ

لَكِنْ فَ عَيُونُكَ نُورِ اللَّهِ

النَّاسِ عَطْشَانَتِ حَيَاةِ يَا حَيَاةِ

فَبَلَّاشِ تَمْنَعِي يَوْمِ تَدْوِينِكَ

فِيهِ خَلْقِ بَتَعْشَقِ تَكْوِينِكَ

وَإِيدِينِكَ لَمَا تَسْخَرُ كُلِّ الْجَانِ لِكِتَابَتِ شَيْءِ

وَبِرَاءَتِكَ لَمَا تَغَاظِلِي مَلَائِكَةَ أَوْ جِنِّ بَرِيءِ

أَوْ رَعِشَتِ خَدِّ تَوَالِفِ ضَحْكَتِ فَ أَيِّ طَرِيقِ

أَوْ حَدِّ غَرِيقِ .. شَافَكَ دِرَاعَاتِ فِيهَا أَمَانَهُ

ضَحِيَّتِي بِرُوحِكَ عِلْشَانَهُ .. وَبِقِيَّتِي نَجَاةِ

النَّاسِ عَطْشَانَتِ حَيَاةِ يَا حَيَاةِ

اللوحة الخامسة

(1)

ارزقنا صاحب جدع .. يسندنا لو باعوا .. وارزقنا بنت حلال ..
وحضن مايساعناش .. وقلوبنا بتساعه

(2)

انا نور من نور .. وكلام مستور .. من أنه يبان للناس فيتوه ..
انا واحد يشبه أمه وابوه

(3)

اللي ساب ايدك و فاتك .. كان أحد أسباب وفاتك

(4)

انسحابك وانسحابي .. كان بدايته وحدتي وسر اکتئابي

(5)

حضن الغريب ف الغريبة بيظمن ..

ضحك البنات ف الفرقة ميظمنش

دمع الحبيب ف البعد بياكد .. الوضع بعد البعد متحسنش

(6)

نقرب .. نجرب .. نعيشهم .. نموت ..

خطوط سكتة واحدة آخرها ف تابوت

محور الكون

بسم الذي

سخر لكل الخلق خدي وابتسامته

بسم صمته

لما واجه روعي في عيون الضمير

بسم أول طير رسمته .. جوه قلبي عشان يطير

بسم صاحب كت وسامته

إنه سابلي ايديه في كتفي وقالني خدهم

وابقى طبطبلي عليك لو يوم لقيتني مش معاك

وابقى دفيني بفناك

صاحبي من ليلتين لقيته .. نجم سابح في السما عمال يغني

صاحبي خانني ..

لما قرر يمضي عقد الموت بدوني

وأما ساب ضلمت في عيوني

صاحبي خانني ..

بس سابلي ايدين ف كتفي في أي ضيقت

كت ايديه فعلا صديقت

بس هعمل بيها ايه لو كت بدونه ؟

"كان ضروري تلتمسلي 1000 عذر وتبقى جنبني

وبلاش تبرر وانت عارف ان قلبي هو قلبي

صعب يتنفس دقيقت وانت مش موجود معاه "

قلتلته : صعبت الحياة .. وعنيا سهه مجاش في حد وصابني وحدي

مرة طعم الدنيا من دونك يا خلي

ضلي أول مرة أشوفه يبقى مطبوع ع السما

يمكن لأنك كل ضلي

أو لأنني ..

قلبي يوحي لعزف صادق وانت في غناك شيء يميل لي

وانت مش مجبر تميل له

كنت جسمه بيجري تحت الشمس قاصد أي ضل وخانه ضله

يا ترى كان مين فاضل له من سفر نغياب طويل

يا ترى مين ناوي يرجع ؟

قلتلته : قال مستحيل ..

بسم فردوس الإله في الأرض أمي
صاحبة العجز اللي باين بين عيونها كل ما تلاحظ بكايا
نهنتها كل ليلتة لربنا لما تترجاه يكون دايم معايا
وأما توهبني ببساطة في حضنها كل الأمان
امي اللي خانها اللفظ في وجود الأذان
قالت يا واد شوفاك صديق بيسد بق الخوف لو الضهر انكشف
والضهر أكل الخوف يا واد والخوف جشع
الخوف مشوفتوش يوم شبع
مكانتش تعرف للأسف
ان ربي هو صاحبي
وان صاحبي علاقتة ممتدة بربي
خيطة بيشبك سلم الوصل اللي واصل بين دعايا والسما
مكانتش تعرف إنما
كانت بتسند ضهري فعلا حينما ..
ببقى واقف أقول لكل الخلق شعري
وأما بتشوف رقعة للخوف جوه جوفي لما أكون لابس مشاعري
تجري تلضم خيطة دعاها لجل ما اتلصم واكون
أمي قادرة في لحظة تبقى بجد كون

بسم بنت ف تالتة ثانوي خطبها أبوها

لحد بقى دلوقت جوزها

بنت كان واصل نفوذها .. كل حتة ف قلب روجي

بنت كت حلمي وطموحي

عشت من بعدك يا بنتي ..

برقع عجز قلبي وغربته وخوفه

وعيونى أطفال ع الرصيف فاقدين أملهم فى الحياة

جيت اشوفهم لجل اخبي الخوف فى جوفهم

كل عين بصت ساعتها فى اتجاه

هتصدقى لو قلتك .. اشتقتك ..

واشتقت حتى لوجعى منك ..

لكونه شايل جزء من روجك ف روجى يمثلك

تعرفى ..

كل يوم بتمرى من قدام عنيا بفتكر

لما كنت ولما كنتى .. فى الحياة قبطان سفينتى

ياااااه يا بنتى

كنت حربك لما دربك هزته كهوف الأفاعى

واما اقولك : بوعدك .. هبقى أول حد جنبك يسندك

من ساعتها سيبتك قلبى ودراعى

معلش - عبدالرحمن خالد

من ساعتها بتضحكي .. والغياب ف ايديكي لعبت
اديتها لطفل بيعيط بحرقته ..
سيبتي نار الفرقته تاكاه ..
كنتي بتشاركي ف قتله .. والوجع زي الملاهي
كان بيتمرجح وقلبه ..
لما بص لفوق وقع على نصل سيف
كان ضعيف
ضحكتك قالت ساعتها .. انك بقتله بقيتي تتباهي
لايق عليك الضحك والله ..
لايق عليا الحزن من بعدك
ملتي .. ؟
وكم ملتي ؟
فكملتني على روعي بغيابك عني وبععدك
وبرغم ده
لساني بكتباك
والناس يشوفوا كلامي يندهشوا
وتقولوا واحدة من البنات "يا بختها"
ازاي وليه بالشكل ده بتحبها

اضحك اوي من رد فعل اصحابي وقت ما بذكرك
فيحسوا من لمعة عيوني .. ان كوني ..
كله متلخص ف كوني .. لما اجيب سيرتك عنيا اوام بتلمع
بالذمة بقى مش كل ديا حاجات بتوجع؟

بسم بنت في نادي مركز بدر شافت
ان حضني كان مدينت
حضن فيه ألوان وزينت
كان بدايت رحلت تانيت في الحياة
يومها سابت كل روحها تندمج بملوعي فيها
يومها كان الكون كافيها
لما شافت ان انا سبب النجاة
شئ عجيب والله لما
تلقى كون ماشي ف طريقك
تحضنه ويكون صديقك
يسندك ويبيل ريقك بالسعادة كل حين
كون يكون هادي ورزين
بس فين الكون ده لما تقابلي حضن برئ ولكن
تلقى بين حضنه اماكن

فيها حزن عتيق بقاله سنين طويلتة مغطي جوفه

ولا حتى تلاقي خوفه

غطي أرضه كلها ومسابش فيها حتتة فاضيتة

عارف انك لسه سنك مش هيفهم شيء بقوله

بس اقولك

ابقي لفي الكون وغني الليل بطوله

قبل قطر العمر ما يفاضك وتبقي

بنت ليها في الحياة 20 سنتة

من هنا

من هنا دايمًا بتبدأ كل معاناة اللي كبروا يعني فجأة

والمفاجأة

المفاجأة تصيب قلوبهم ضيق وشيبتة

الحياة فعلا يا بنتي

كل أحوالها عجيبتة

بسم واحدة ف قطر 7 الصبح شافت

إن قلبي ضيه خافت

وانه شكله منامش من سنتين كده

وأما خافت ..

تبقى يوم متعمدة

تيجي تغرس أسنلتها ف قلبي فانزف

أو تزف .. روعي ع الموت البطئ

داخل سرايا الحزن ف كهوف الغياب

أو ترد الباب يصد يرد يقفل يتحبس حتما ساعتها

دمع ف صباع روعي لما .. تتقتل في طريقي ضمت

عن طريق نصل العتاب

بسم هذي البننت برضه ..

لما سابت روحها ع الكرسي اللي جنبني

وأما شالت كل ذنبي ..

في عشق كان ليه يد فيا .. وقلبي مالهوش يد فيه

شوفت روحها مادة ايدها وفاكتة قيدها

وعايز تحضن روعي مع قلبي السفينه

وأما مالت يومها على كتفي ببراءة

وبجراءة غريبته جدا ..

جت قائلتي

"انت محور كوني والكون أو مداه"

خدت كتفي منها يومها وتبتت فيه غصب عني

قومت قاطعه وسيبتها تقعد معاد

قبل ما انزل قولت يومها

"متخافيش

الكون ماهوش واقف عليا ف شئ

وضلوعك المقتولت من بعدي

كان حضني مش ملكهم

أسرى كتير زيهم .. اتمتعوا بالحرب

مع انهم هييموتوا ف الآخر

هتموتي ؟ مش عارف

هتجيلي ؟

هعمل نفسي مش فاكر

في القطر ست عجوزة مدتلك ايديها عشان

تبطل تشهقك أحزان .. من المارة

وضحكت يومها مضطرة

وقالت يابني متخبيش ومتلومنيش

لأنني قفلت .. منافذك للهروب جواك

دعيتلي ف يوم ومن كام يوم وانا بدعي ف يوم القاك

وقعت ف يوم بدون قصدي سندات عليك لقيتني بالغلط سانداك
بقيت دلوقت بترجاك ..

اسندني بوجودك .. واوعاك تغيب اوعاك

أنا سيبت قلبي وكل روعي معاك

تلك العجوزة ..

صاحبة العشرين سنت

طرفتلي عين الروح وقالت

بكره الجميع هيقولوا قد مات م الوجة

وانت الوجة عاشك فمات جواك

بسم أصحابي اللي عمري ما شوقتهم جاينين في لحظة بيسندوني

بسم أحزاني وسكوني

لما الاقي الناس يبصوا لعجز قلبي بسخرية

وأما اشوف نظرة عيوني غير أليفتة ومؤذيتة

بسم هذا النص بكتب ..

كل حاجة عن حياتي وكل حاجة عن حياتهم

عن وفاتهم .. فوق طريق روعي السريع

بسم روعي الضلمة في غياب الجميع

بسم أصحابي الثلاثة ..

" أوضتي وسريري ودموعي "

كنا قاعدين من يومين .. نحكي عن أسباب رجوعي

قاعدين بنوهب بعض ضحك وسخرية ومسببات إحباط

وفي لحظة بصيت شوفت ايدي باصتة جامد للسما

ولساني بيردد بوعيي أو بدون معرفش

"من لي سواك هيفك قلبي الليلتة من حبل العياط"

بصرخ كإني جنين كفيف نزل للدنيا من ساعتين

وشاف الوضع متغيرش

يادوب كان المكان أضيق

كان نفسه تكمل قعدته داخل رحم أمه

هو الوحيد م الدنيا هيضمه

هو الوحيد م الدنيا

هو الوحيد هو

والباقي براهم يختلف .. بالفعل عن جوه

دلوقتى قاعد وحدي ف الأوضت
والوحدة : كتلت فراع في الروح بيمالنا
أو حزن مجمعناش وفرقنا ف لقانا
أو دمع ملضمش دعواتنا بسمانا
أو شيء أذانا
وجعاني بسلك مسلك الرهبان
واعيش هريان .. بعيد عني .. بعيد عنهم
اكيد انا كنت بدمنهم
لكن فعلا
مبقتش محتاج اني إخاف .. أو اني أحب .. أو اني أكره أي حد ..
أو اني احس بأي شيء
أنا كل شيء حسيته وخلصنا .. كملنا ناس بحياتنا فنقصنا
بقيت عارف بان حياتي محورها ماهوش محور لهذا الكون
واني بالوجع مسكون
واني هكون ف يوم واحد مبتمناش ف يوم القاه
بقيت بشبه فراع قاتل مضيش جواه
دليل بيقول
بان حياتي فيها حاجات تدل بانها فعلا حقيقي حياة

زاوية من روعي

(1)

فتحتي النار لأول مرة على روعي
لأنك كنتي بتروحي .. ببطء شديد
كتبتي ف دفتر المواعيد ..
بان الجي من عمري هعيشه ف خوف
كسرتي القلب ع المكشوف ..
ومهتمتش .. عشان بالفعل حبيتك .. ومستنتش تهتمي
انا دلوقت شراييني بيهرب منها دمي
عشان خايف
والخوف مهميت ..
الخوف مهميت ..
الخوف مهميت ..
والضعف خوف بيسم روعي لو مشيتي او مشيت
ورغم ده كله بتغيبي
وبتسيبي الغياب يقتلنا بوجوده

كأنك عود رحل عواده عن عوده
وناس راحلين ..

وناس ضالين .. طريق الوصل للغايت
كأنك كنتي ضحايتة ..

بتسند خد مكسور بالوجع وخطاه
كأن الدنيا دي حكايتة ..

بيقراها الأصم على الجميع ف هدوء
ووحده عارفتة إيه بيقراه

كأن القلب كان شاعر يببكي الناس تقول الله
ووحده عارفتة سر النص وكتابته

ووحده عارفتة سر كلامي وكآبته
ووحده بس ووحده فين ؟

جميع الناس بروح واحدة .. ووحده كنتي مالكتة روحين
كمان كنتي وكنتي كمان

تصيفني نوتات من الاحزان .. واصيغها ورود
لقيتك شوكة بيجرح كل من شافه

دخل شوكة عيون قلبي

ومن يومها " عيون القلب " بيخافوا

ومن يومها الطريق لعنيكي مش ضامنه

ومن يومها الطرق لحياتي مقفولت

كنتي اخر واحدة ف حياتي

كنتي برضه وقتها الأولى

تركتي القلب ومشيتي

طردتي الضحك من بيتي

وقبل ما تمشي قولتيلي

"مفيش انسان بيكمل ف الوجود ابدأ .. بدون ما يكمله انسان

مفيش ف الدنيا شيء مادي بيجمع بين روحين ابدأ سوا الأحضان

وانا شوفت اللي كملني وكملمته ..

وقلبك لو بيعشقتني اكيد راح تبقى مشكلته

خلاص سيبيني وشوف غيري "

مفيش غيرك ..

مفيش غيرك فرد قلبي على السكتة .. وقام داسه

مفيش غيرك قتل ف القلب احساسه

مفيش غيرك لقيت ف عيونها راس مالي

مفيش غيرك كانت بعيونها راسمالي .. طريق الإنتحار والموت ..

عشان فعلاً مفيش غيره

بيضحك قلبك الشاعر على المسرح .. فتبكي كل جماهيره

وانا بينهم

عيونك واقفترع المسرح ومش راضيين يبصولي ..

وانا بينهم ومش راضيين

انا كنت بسند ضحكي بعيونك ..

دلوقت هسند ضحكتي على مين ؟

(3)

من يومين .. عديتي بالصدفة ف وريدي

وافتكرتك وانت بتقيمي يا حلوة ..

بين ضلوعي الهشته عيدك .. او بمعنى أصح عيدي

يلا عيدي .. كل حاجتة جميلة فيكي قلبي شافها

كنتي أجمل بنت ف الكون اكتشفها

بس كنتي ..

دلوقت بفتكرك ..

كل اما اشوف بالكونتة ف الشارع بتضحك

وتبصلي سنانها الغسيل

بس في بالكونتة واحدة كل يوم بصادفها بتعيط علينا

كل ما بتلمحني محني كل ما بيهل ليل

بفتكرک

كل ما المح بنت بتحاول تقلد مشيتك

أو حتى تغزل ضحكتك .. فستان لروحها

يمكن تكوني أعلى أصلاً من طموحها

علشان كده كانت بتتمنى تكون شبهك

بس انتي صعب يكون لروحك يوم شبيه

قلبي الضعيف بالبعد عذبتيه

وبعادنا كان سكينت طايشت قطع قلبي

يمكن لأنك للوجع سيبتيه

لازم تكوني للوجع سيبتيه

مشيتي جايز بس مش سايباه ف حاله

كل مرة بتيجي وتبصيله من ذكرى

اسمك وصورتك .. شكل بلكونتك

وكوني بشبهلك .. لأه بل كونتك

عمري ما تخيلت إن ده كله وهم

وان حبك 1000 سهم

اتجمعوا ف القلب تركوه للنزيف

والقلب عيل ابن كلب عبيط

عمال بينزف بس ببص ف عيونك فيضحك ..

وانتي عادي

ماسكت ايدك قلب ثاني مش معاه

وتركتي قلبي لشخص ما

الله أعلم بكره شاييل لينا ايه

بس واثق إني برضه هتيجي قلبي .. أو يجيبك

هو يعني جديد عليه ؟!

(4)

وعلى سبيل الحزن والمعاناة

وعلى سبيل الذكرى هي حياة

وعلى سبيل الضحك ف الصورة

كل اللي سابني ليا ضحكت معاه

وانتي أكثر ضحك وهزار وانسجام ف الحلم

وانتي أول كادر اخده ف فيلم

لفيلم مختارتوش بإيدي

بشوفك بنت بتحاول تعدي وحدها الشارع

ومستنيّة ايد تسند ايديها وهي بتعدي

بشوفك ضحكت على خدي .. واشوفك حزن

واشوفك حزن .. عمره ما ضم بني آدمين

واشوفني سجين .. ما بين ألمي وبين قلبي

واموت ف عياطي يومياً ومهتمش

طبيعت قلبي متهمش.. ف ليه ههتم

يا عم القلب بكفايت عياط واتلم

ماهيش باقيت عليك يعني ..

عشان بلاقيها توجعني وتاكل كل شيء جواك

يا بنت الناس ..

مكنتش عارف إن حياتي من دونك هتبقى هلاك

لقيتك جن متخفي ف شكل ملاك

لما شوفتك كنت ببني كل شيء عايزه ف طموحي

بس يوم ما مشيتي فعلاً

كنتي أبرد آلت حادة سيبتها تزود جروحي

رغم طول فترة وجودك .. رغم أبدية غيابك

رغم إنني سهرت أكثرم اللزوم بفتح ف بابك

وانتي برضه مصرّة فعلاً تقضي الباب أو تروحي

رغم إنك قبلها ..

كنتي اجمل فعل فاضح في الطريق العام لروحي

على شفا حفرة من الحب

" مصر القديمة - مجمع الأديان - في محطة المترو "

هنا...

كان اللقاء الأول

الكون يضحك جوه عين اتنين

حبيبين وشافوا الدنيا أغنية

جيتارين وعزفوا الضحك للعالم

فيغني قلبه وتبتسم هي

أول كلام بينهم أول كلام بالعين

وكانهم كانوا .. قلب اتقسم قلبين

- آسفة على التأخير

* عادي ولا يهمك

وف سره كان بيقول ..

مين غيري هيضمك .. لو يوم سندتي عليه ؟

قلبك يا بنت الإيه

منظر عنيه شدني .. ولقيته بيضمني .. من زحمة الأفكار

لو هكتبك أشعار .. والله ما يكفوا

ضميني لجل ضلوعي يتدفوا

في الوقت ده طالع سلاله قلبها بهدوء

علشان مصحيش أي حد من اللي ساكنين قلبها

او حد م الناس اللي فوق

أو خوفت اكون مزعج

كان قلبها المبهج

بيمد ايده ف ايدي ويمشي ع الشارع

دخلوا الكنيسة واخدوا لفتهم

فيه شمعة قادت نور محبتهم

فيه ناس بيبقى قلبهم بيتهم

ويبدأوا الدنيا .. من رقصة بين الناس

- بتعرفي ترقصي

مدت ايديها وروحها بين ايده

ضحكتها صبحت نبض ف وريده

صايم وعينها بتبتسم عيده

وساعتها بس اكتملت الرقصة
لضوا ف دواير روحهم الناقصة
شافوا اللي ناقص رمموه بالورد
لموا اللي باقي ف ضلعهم م البرد
كتبوا البدايتة واول القصة
خطت بروحها وروحه ف الجامع
يمكن يكون المرة دي جامع
ويصيروا حالة ناردة ف التكوين
ويكونوا بهجة ودنيا فيها حياة
وتحول روحه لحالة .. مهما هتبقى حياتها محالة ..
جايز تبقى مطر ف سحابة ماليتة العشق ف كل سماه
واتشافت لما اشافت تحضن ايده وتبقى معاه
كان عمرو بن العاص
شاهد على عيونها
أول ما بدأت في البكا
كت روحه قامت جري تحضنها
محتاج يطمئنها
وبيمسح الدمعات

أول ما جابت سيرة الأموات
بدأت ف سرد حياتها م الأول
فيه حاجات بتتحول
بالطبع بعد الموت
فيه بيوت بتبني حياة
وحياة بتبني بيوت
فيه دموع بتنزل تغسلك وتطهرك
ودموع بتضعف منظرک .. قدام كثير
ودموع بتنزل تبقى خير
زي اللي نزلت يومها من عينك
عارف بان الخلق حايبينك
ميجوزش يحصل شيء .. غير بس تتحبي
او حتى تتخبي
م الدنيا ف ضلوعي
او تلحقي دموعي .. قبل اما يئذوني
او تبقي لي كوني
في اللحظة دي رجعوا على المترو
العاشقين كتروا .. م الليلة بلقاهم

على سلم المترو كان القمر بيطل
- شايضة القمر يا حبيبتي بيسلم
عمال بيتكلم .. مع النجوم عنك
بيقولهم تعرفوا ..
فيه بنت ساكنة الأرض دايما تنورها
وساعات يكون نورها
ممتد للسموات
فمتزعلوش إن غبت
هتجياكوا تحكيالكوا
حواديت ف آخر الليل
فيه حزن منها هيبقى عفوي بجد
وهيبقى مصدر نور لهذا الكون
وهتبقى مطرة وقلبي شمسية
هيّ النهار والشمس دي عيونها
بتخطي فيا وقلبي مضنونها
ازاي هعيش ف الدنيا من دونها
وازاي هتكمل دونها أغنيّة
لو كل من في الدنيا بصولي
تكفيني نظرة منها هيّ

على هامش السيرة

على هامش السيرة

هكياكوا عني حاجات متعرفوهاش

هكتباكم عن دمعي ف الأوراق

كام سكت فيها فراق

ومشيتها بإرادتي

كام سكت فيها نصيب وقابلني ف الآخر

كام بنت حبتني علشان يادوب شاعر

لكن محبتهاش

زغلل ف قلبي ف فلاش

وضحلي تفاصيلي

مين اللي بيجيلي .. علشان عايزني بجد

ومين عايزني ف شيء وعشانه بيجيلي

طلعت منديلي

وفردت قلبي عليه

وكتبت كل ما فيه

الأولتة أول بدايتة الروح

وطريق وضوح مفتوح

لكنه كان غامض

الحزن من بعدها على قلبي متعامد

وذكرتها ياما ..

ف قصايدى ونصوى

فسيبوها للآخر

علشان دي مسك ختام

التانيتة دي معجزة على قلبي ربيتها

كان قلبي أول قلب بتزوره

وتلم ف كسوره

فيعود يزور بيتها

حبتني حب عظيم وياريتني حبيتها

خبيتها عن قلبي

مع انها جنبي وقت اما كنت بموت

فتحتلي فيها بيوت

علشان اعيش فيها لكن مبدخلهاش

حطيتها ف الإنعاش

بصدمة قلبية

وتصلب الشرايين بكلام رصاص ف الدم

سبتلها غلب وهم

وسابتلي نور وسلام

وجناح ف كتفي عشان

لو يوم وقعت هطير

لكني كنت ضرير

التانية تبقى هدير

التالتر أجمل شيء

ممکن يقابله غريق

على شط ما في هوش ناس

صوتها الجميل وناس

أول معاد بيننا حاوطتني بعيونها

عشان لقيتني حزين

الطيبة نيرمين

أطيب بنات الأرض قابلتني

وبصدق حبتني

لكن قلبي الغبي ساب للوجع أبواب

متفتحة جواه

قتل اللي فيه ومعاه

ودخلني من ثاني

كت تبكي علشاني

وتغني علشاني

وتموت إذا حبيت او قلت علشاني

زرعتلي بستان

من كامل الأشياء

لكن بايد قلبي

دوست الحياة الطيبة

بوجع أليم وفراق

الرابعة دي مش حب

قصة ابتدت بالزيف

نهايتها كانت كذب

بنت بجمال البنت دي معرفش ليه تعمل كده

أقسم بإن البنت دي
تدخل جميع الأفئدة
أقسم بإنني ما شوفت ف جمالها
ولقيتني بسألها
حسنك ده كله ازاي؟
صبتلي دمع الناي
ولحقته بكفوفي
سابت لجام خوفي ف لقيته بيعضني
ولقيتها بتشدني
من حزني وقالتلي
" علشان نصيبي اموت وانا طعم للسرطان "
صدقته وبكيت
ووعدها ببكره
هنكون زوجين صالحين
وهتحملي ف جنين
وهيبقى شبهك كده
وهقوله مامتك ندى
أجمل بنات الكون

لكن لسوء حظي

حسبتها موسى

ولقيتها 100 فرعون

صدقتها

وياريتني عمري ما كنت يوم صدقتها

ايه اللي ممكن يبقى كافي لادعاء الموت

الحزن مثلا ؟

طب ما كل الناس حزينتة ..

وعاملتة من احزانها زينتة ..

لجل ما يعدوا الحياة

الاهتمام مثلا ؟

مهما ينقص اهتمام الكل ليك ..

يبقى برضه اللوم عليك ..

هل في مرة عشت يوم مهتم بيك ؟

هل ف لحظة كنت سكتة لحد تاه؟

لو ف ردك نفي يبقى الغلطة منك

ياما ناس من نفس سنك

كت حياتهم ناشعتة وحدة

عمري يوم ما قابلت واحدة

قالوا ماتت فجأة لأ دي لسه صاحيت إلا انتي

بحمد المولى اللي بينلي الحقيقت

قبل ما تخطي ف سفينتي

هرجع وأقول القصص ف الأولى

هي السبب الأساسي في وجع دولا

خلتلي روحي فتلتة مبلولت

مش قادرة تاني تعيش

دلوقت ماشي لوحدني ع الكورنيش

وناقصني ايد كت ماسكت ايدي ف وقت ما

كت حاضنت روحي في وقت ما

كت ساندت قلبي في وقت ما

لكن بتصنيف الحياة

دلوقت هي ف حضن واحد هي مش عايزاه

في النص ده تعديل

من بعد وقت طويل

ظهرتلي حور من نور وعروستة شبه النيل

بتنور القناديل وتسبب ضياها يحوم

حوالين ضلام الناس

أجمل خلود منشود للرقص في الأنفاس

قلبي اللي فيه حراس بيصدوا ايها حد

قلبي اللي فيه 100 سد

أول ما حس بطيفها بس اتفتح

أول ما نورها اتضح

على هامش الأبواب .. شاف قلبها محراب ..

وكتاب ف قلبه كتاب .. بيوضح المكتوب

قلبي اللي كان غالب .. بالعشق بقى مغلوب

عمال بيحدف طوب لو قربت غيرها

لو خطى يوم إنسان .. عتبت بيان قلبها

مياخدش نص جرام من شيء ف تفكيرها

كل اما طيفها يعود .. ينشر ف جسمي خلود ..

يسطل حنايا الروح وكانها بيرة

أجمل ختام اتخته على هامش السيرة

الفهرس

68	رقصت	1	إهداء
74	هناك	9	مقدمة
80	يمكن	11	تمهيد .. المثلث
83	" نيللي كريم "	13	أنا اتخضيت
87	يا ضلها	16	البيت
91	اللوحه الرابعه	22	20 سنت
92	معلش	25	ياسين
100	" تيامين "	34	اللوحه الأولى
106	النصيب	35	بنت الروح
111	الكمانجا	42	الدنيا نشاز
116	اللوحه الخامسه	45	الأمير المبهم
117	محور الكون	49	" خلود "
129	زاوية من روعي	54	اللوحه الثانيه
136	على شفا حضرة من الحب	55	الكنيست
141	على هامش السيرة	59	الخريطة
149	الفهرس	62	ممکن تصورني
		67	اللوحه الثالثه